الأنوار النجفية

المشرف العام
سماحة
الشيخ علـي النجفي
www.alnajafy.com
www.anwar-n.com

مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية

صحيفة شهرية تصدر عن قسم الإعلام في مؤسسة الأنوار النجفية برعاية مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)

السنة السابعة العدد (٧٧) لشهر محرم الحرام ١٤٣٥ هـ معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين تحت تسلسل (١٢٧٨)

المكتب المركزي لسماحة المرجع (دام ظله) يحيي العشرة الأولى من محرم الحرام بإقامة مجلس العزاء

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله): يحضر مراسيم تبديل رايتي قبتي الإمام الحسين (ع) وأخيه أبي الفضل في كربلاء المقدسة..

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يشارك المعتصمين من أبناء طوزخورماتو في كربلاء المقدسة..

سماحة المرجع (دام ظله) يدعو إلى تطهير مؤسسات الدولة من الفساد الإداري والمالي فيها

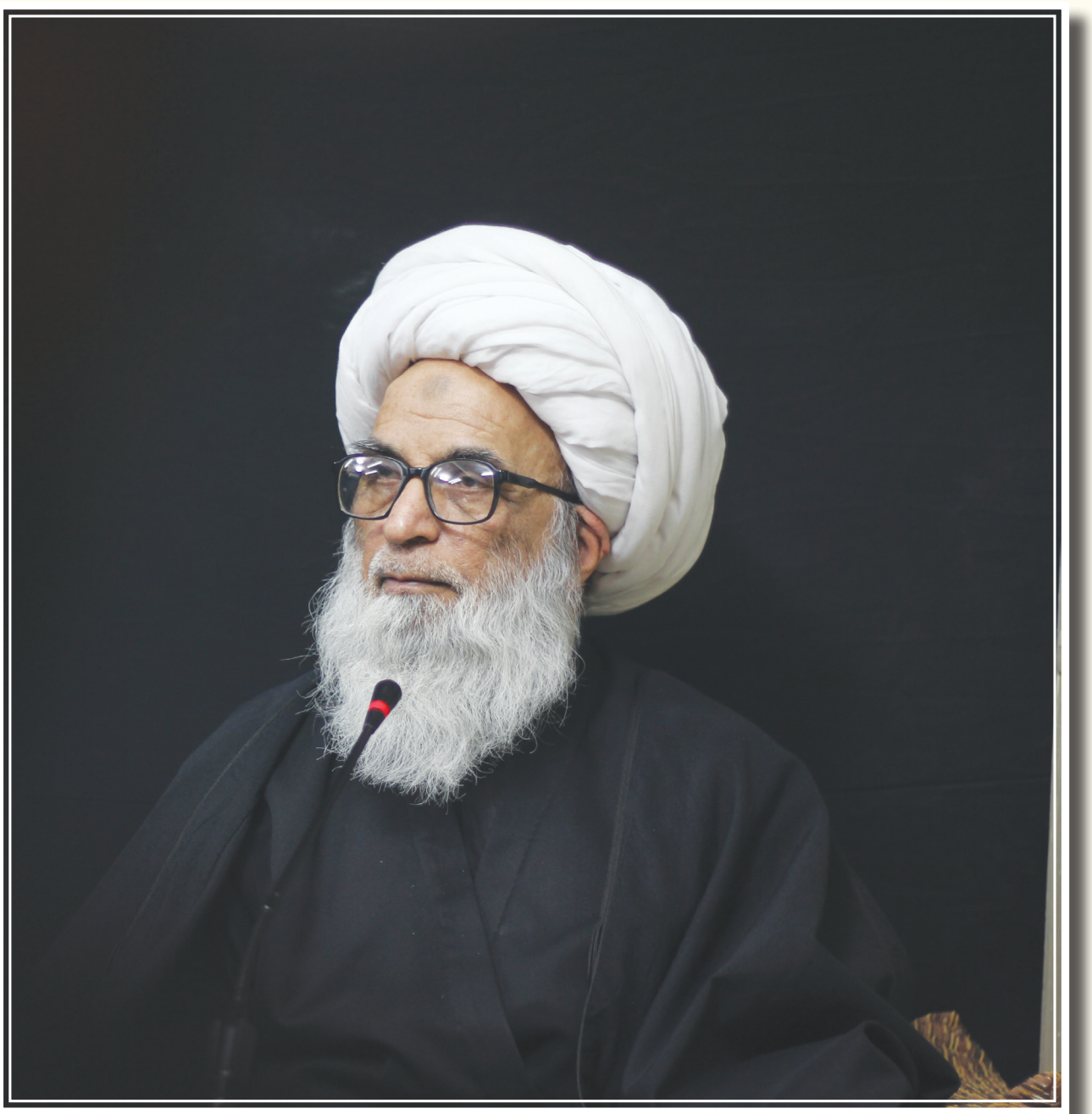

دعا سماحة المرجع (دام ظله) إلى أهمية وضرورة تطهير المؤسسات الحكومية من الفساد الإداري والمالي الذي بات ينخر فيها, مشيراً إلى إن الفساد الإداري يعيق الدولة من التقدم والتطور ونحن بحاجة إلى النهوض بهذا البلد الذي يمتلك ما يؤهله في منافسة الدول الكبرى والمتقدمة, كما حث سماحته (دام ظله) على توفير الأمن وتكثيف العنصر الاستخباراتي في ملاحقة الزمر الإرهابية وكل من يحاول العبث بأمن واستقرار العراق, جاء ذلك لدى لقاء سماحته بوفد من أبناء محافظة واسط, والذين أعربوا بدورهم عن الشكر لسماحته للاستماع إلى هذه الكلمات ومشاعره تجاه هذا البلد وأبنائه بمختلف قومياتهم وانتماءاتهم.

الإفتتاحية

رحم الله من أحيا أمرنا

لَيس مِن الصعب على أي متعقّل - قد خاض القراءة الواقعية لأقطاب النزاع وأحداث العالم الإسلامي بعد رحيل الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) - أن يحصر محاور النزاع بين قطبين أساسيين: أحدهما مركب على اعوجاج وسلسلة من الأخطاء والانحرافات والانحطاطات، والآخر يصلح ما عوّجَه الأول.. وشتان ما أن نقارن بين الثرى والثريا، ولكنّ عظم الإنكسارة لدى الأمة، مع اضمحلال المنطق الأموي في محاولات إحراف الناس عن مسار الدين الذي رسمه الباري (جل وعلا)، آل لحدوث عطب في قلب الأمة وضميرها.. مما حدا بأصحاب الضمير وقلب الإسلام الحي، وذوي الدين إلى أن يصعقوا هذا القلب بصعقة الرحمة ليعيدوا للقلب حركته، ولتدب الحياة في عروق الأمة من جديد، ويُعادَ لها كرامتها، وعزتها، وحيويتها، ونضارتها... وما ثورات ما بعد الطف إلا دليلٌ حيّ على نجاح هدف معركة الطف الخالدة.

فجاء الحراك الحسيني ليوقظ الأمة في سباتها، ويبين لها اعوجاجها، ويصلح اعطابها.. وفي هذا المضمار لنتأمل في كلمات سماحة المرجع (دام ظله) إذ يقول: (قد مر الدين الإسلامي في تاريخه المجيد بمراحل كاد الكفر أو النفاق أن يقضي عليه، بل توهم ابن آكلة الأكباد يزيد بن معاوية (عليهما لعائن الله) أنه قد تمكن من إزالة الإسلام عن مقره، وأخذ يعلن كفره وإلحاده بملءِ فمه، فكانت نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) في الواقع وجهةً قد حولت طريق الجهاد من الأساليب المعروفة (المهاجمة والمقاتلة) إلى نحو ثانٍ هو المظلومية.. وبهذا تمكن الإمام الحسين (عليه السلام) بربط الإسلام بالعواطف مع العديد من المفاهيم).

وهنا نقول: هل آن للصراع أن ينتهي، ويُعلن انتصار الدم على السيف وحسب؟ نقول: بالتأكيد لا؛ فهو بداية المشوار الذي بدأ به الإمام زين العابدين (عليه السلام)، وعقيلة الطالبيين الحوراء زينب (عليها السلام).. وهكذا إلى آخر إمام من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وصولاً إلى رواة حديثهم - مراجع الدين العظام - وأغصانهم المورقة من شجرتهم المباركة أتباع آل محمد (صلى الله عليه وآله)، فكانت المهمة وفق إطارين عمليين لا ينفك أحدهما عن الآخر.

أوّلهُا: القول والفعل الذي أراده الأئمة (عليهم السلام) من أتباعهم (كونُوا دُعَاةً لِلنَّاسِ بِغَيْرِ أَلْسِنَتِكُمْ لِيَرَوْا مِنْكُمُ الْوَرَعَ وَالِاجْتِهَادَ وَالصَّلَاةَ وَالْخَيْرَ..)، وهذا ما يتمثل بتطبيق أحكام الباري (جل وعلا) - كبيرها وصغيرها - متحلية بمكارم الأخلاق وعزة النفس والكرامة والعفة والطهر.

والآخر: أن نحيي أمرهم (عليهم السلام)؛ فكانت الشعيرة الحسينية في مقدمة عوامل الإحياء - لتكون منهاج تجديد وعطاء مستمر رافد للأمة ليعيد لها حيوتها ورونقها، ولتكون هذه الشعائر سداً منيعاً وخطاً أحمر تجاه كُل من يحاول أن يعيد استعباد الأمة، فهي لقاح كرامتها وعزتها، ومنعتها من أي انجرار للهاوية.. وعلى هذا يتضح إصرار الأباطرة والجبابرة والمحرَفين وضعيفي العقول على تقويض هذه الشعائر والوقوف بوجهها، كما يتضح معنى ومغزى مراجعنا العظام وما يعنونه من إصرارهم الشديد وحثهم الكبير على أهمية الشعائر الحسينية، ولنختم بقول سماحة المرجع (دام ظله) إذ يقول: (إننا مطالبون اليوم بهذا العمل الجهادي العظيم - أكثر من أي وقت مضى - لتوفر الوسائل التي لم تكن متاحة للأجيال الماضية؛ فأيّ قصور أو تقصير أو إساءة أو محاولة عرقلة شيء من تلك الطقوس الحسينية يعتبر حرباً على الإسلام، وسعياً في الحيلولة دون بقاء الإسلام وانتشاره)، فهنيئاً لمن جاهد في شعائر الله، شعائر الإمام الحسين (عليه السلام).

رئيس التحرير

المكتب المركزي لسماحة المرجع (دام ظله) يحييّ العشرة الأولى من محرم الحرام بإقامة مجلس العزاء

أحيا مكتب سماحة المرجع (دام ظله) المركزي في النجف الأشرف أيام العشرة الأولى من شهر محرم الحرام بإقامة مجلس عزاء، حيث ارتقى المنبر سماحة الشيخ فخر الدين آل محسن وبحضور سماحة المرجع (دام ظله), وجمع من المؤمنين، وأصحاب الفضيلة والعلم، وطلبة البحث الخارجي، وطلبة الحوزة العلمية.

يذكر أن هذا المجلس السنوي يتطرق فيه السادة الخطباء أصحاب الفضيلة إلى العديد من المفاهيم والمعاني التي أحيا بها الإمام الحسين (عليه السلام) دين جده سيد الوصيين الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، وما إلى ذلك من المعاني التي يحتاجها المؤمنون في وقتنا الحاضر، فضلاً عن التزود بثواب ذكر المصيبة الأليمة لفاجعة الطف.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل سماحة العلامة السيد مرتضى الشيرازي(دام عزه)

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) سماحة العلامة السيد مرتضى الشيرازي (دام عزه) والوفد المرافق له, سماحة المرجع(دام ظله) أكد أن الشعائر الحسينية ستبقى مناراً وعزاً يجسد جميع معاني البطولة والتفاني دون الحق، والوقوف في وجه الباطل وترسيخ دعائم الشريعة الغراء ورفع راية الإسلام العزيزة التي في ظلها نجاة البشرية، وهي تضمن السعادة للبشرية جمعاء وقيام حكومة الحق.

مشيراً إلى أهمية العمل بخط واحد لإحياء هذه الشعائر، والتزود بزاد المدرسة الحسينية الكبرى.

سماحة المرجع (دام ظله) يؤكد على دور مدينة النجف الأشرف بنشرها للإسلام الأصيل

التقى سماحة المرجع (دام ظله) وفداً كان على رأسه سماحة السيد محمود بحر العلوم الميرداماد الأصفهاني, حيث أوضح سماحته ما قدمته النجف الأشرف من علماء ومفكرين راحوا ينشرون علوم أهل البيت (عليهم السلام) في كافة أنحاء العالم, ومنوهاً إلى إن الحوزة العلمية كانت ومازالت تغدق بعطائها للعالم الإسلامي وإنها ستبقى أم الحوزات في العالم, فهي امتداد للمدرسة المحمدية التي أسسها أهل بيت العصمة والطهارة, كما تناول (دام ظله) مع الوفد حال الأمة الإسلامية وما تعيشه من نكبات ومصائب جراء الأعمال الوحشية والإجرامية من قبل أعداء الإسلام.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل الأستاذ باقر جبر صولاغ رئيس كتلة المواطن في البرلمان العراقي

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) الأستاذ باقر جبر صولاغ رئيس كتلة المواطن، والوفد المرافق له، جرى خلال هذا اللقاء التباحث حول الأوضاع السياسية والأمنية؛ سماحة المرجع (دام ظله) شدد على كل الكتل السياسية الاهتمام بالوضع العراقي من خلال بذل الجهد والعمل على تطوير الخدمات لأبناء العراق، من جانب ومن جانب آخر تغليب المصالح العامة ومصلحة العراق على كل المصالح السياسية والحزبية الضيقة، هذا وشدد سماحة المرجع (دام ظله) على ضرورة إجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها المحدد.

من جانبه الضيف قدم شرحاً لأهم مجريات الأوضاع السياسية والأمنية، شاكراً سماحة المرجع (دام ظله) لما قدمه من نصح وتوجيه.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل الوزير العراقي السابق قاسم داوود

أكد سماحة المرجع (دام ظله) أثناء لقائه الوزير العراقي السابق الدكتور قاسم داوود على أهمية النهوض بهذا البلد وتوفير كافة احتياجات أبنائه, مشيراً سماحته إلى إن العراق بما يمتلكه من خيرات وثروات وموقع جغرافي وعقول متنورة لأبنائه يستحق أن يكون من البلدان المتصدرة والمتقدمة, مضيفاً أن ذلك لا يكون إلا من خلال تظافر الجهود من قبل الجميع وأن تكون الحكومة العراقية راعية حقيقية لهذا الشعب الذي عانى الويلات من النظام المقبور وحتى بعد سقوطه والى هذه الفترة, مبيناً (دام ظله) أن الانتخابات يجب أن تكون فيها كلمة الفصل في اختيار الشعب لممثليه الجيدين الذين بإمكانهم أن يتقدموا بهذا البلد نحو شاطئ الأمان.

من جانبه السيد قاسم داوود قدم شرحاً لسماحة المرجع (دام ظله) عن أهم مجريات الساحة العراقية، شاكراً لسماحة المرجع (دام ظله) ما منحه من وقته المبارك..

سماحة المرجع (دام ظله)
يستقبل محافظ كربلاء المقدسة والوفد المرافق له

أكد سماحة المرجع (دام ظله) بعد استقباله لمحافظ كربلاء المقدسة عقيل الطريحي والوفد المرافق له على ضرورة تحسين الخدمات وتوفيرها في هذه المحافظة المقدسة، فهي واجهة للعراق وواجهة للبلدان المقدسة، والتي يرتادها العرب والأجانب والعراقيون، لذا تحتاج إلى جهود حثيثة خاصة في الزيارات المليونية وأهمها العنصر الأمني، مؤكداً سماحته للوفد أنه وعلى الرغم من كثرة الأموال الطائلة التي تصرف على تقوية العنصر الأمني إلا أنه مازال فيه الكثير من الثغرات والفجوات، وفي كل يوم تحصد الكثير من أرواح الأبرياء بسبب الأعمال الإرهابية متسائلاً لم لا تكتشف الجريمة قبل وقوعها..؟ ولم لا تشخص أخطاء الجهاز الأمني..؟ من جانبه أستعرض السيد محافظ كربلاء شرحاً عن الواقع العمراني والخدمي للمدينة المقدسة.

وعلى صعيد ذي صلة أستقبل سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) محافظ كربلاء أكد سماحته في هذا اللقاء أهمية الارتقاء بالواقع السياحي الديني الذي يعكس الروحية الدينية الكبيرة التي تحظى بها هذه المدينة المقدسة.

سماحة المرجع (دام ظله)
يشدد على توفير الأمن في المناطق التي ما تزال ساخنة في العراق

حث سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية توفير الأمن والاستقرار خاصة في المناطق التي ما تزال ساخنة من البلاد، مشيراً إلى إن أعداء الإسلام مازالوا يضعون الخطط للنيل من أتباع هذا الدين من خلال العبوات الناسفة والسيارات المفخخة والقتل على الهوية.. وغيرها، منوهاً إلى أن تأخذ الجهات الأمنية دورها لصد هذه المخططات، وقطع الطريق أمامهم من خلال تأمين الحدود مع الدول المحيطة بالبلاد ومحاسبة كل من يحاول تمزيق لحمة هذا الشعب، جاءت هذه الكلمات من قبل سماحته أثناء لقائه بعدد من شيوخ ووجهاء وسياسيي أبناء الشبك في العراق والذين بدورهم نقلوا لسماحته ما يتعرض إليه أبناء هذه الطائفة من ظلم واضطهاد وقتل وترويع من قبل الزمر الإرهابية.

سماحة المرجع (دام ظله) يشدد على دعم القطاع الزراعي في البلاد

أكد سماحة المرجع (دام ظله) أثناء لقائه بعدد من أبناء قضاء الهاشمية في محافظة بابل أن العراق ينعم بوفرة موارده الاقتصادية حتى وصف بأرض السواد لكثرة الزراعة فيه والموارد الاقتصادية.. الأخرى التي يحتويها، مبيناً أن هذا البلد بإمكانه أن يعتمد على ما تنتجه أرضه من الثمرات بدون أن يستورد من دول العالم، لكن ذلك لا يكون إلا من خلال دعم الزراعة وإصلاح الأراضي والاهتمام بالفلاح العراقي، مشدداً على أن تبدي الحكومة الالتفاتة الحقيقية لهذا القطاع الحيوي المهم فأن الأراضي الزراعية أخذت بالتصحر بعد أن هجرها أصحابها، كما تناول سماحته واقع المواطن واهم ما يحتاجه هذا البلد مشيراً إلى أهمية إصلاح الفساد المستشري في البلد.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل السفير العراقي في ألمانيا

حث سماحة المرجع (دام ظله) بعد لقائه بالسفير العراقي في برلين الأستاذ حسين الخطيب على أهمية تفقد الجالية العراقية والحضور في التجمعات الإسلامية، مؤكداً على أهمية إظهار الإسلام الحقيقي بعد أن حاول البعض وباسم الدين تشويه معالمه ومبادئه التي جاء بها الإسلام من المحبة والسلام والخير وحب الآخرين.. وغيرها من تلك المبادئ السامية، مشدداً سماحته على الوقوف على حل مشاكل العراقيين هناك وابرز ما يحتاجونه بكل قومياتهم وطوائفهم، من جانبه السفير العراقي أوضح أن هناك عدة أعمال قامت بها السفارة للجالية العراقية والذين بلغ عددهم أكثر من مئة وعشرون مواطن مقيم، مثمناً توجيهات وكلمات سماحة المرجع في هذا اللقاء.

وفد من سلطنة عمان
يستمع لتوجيهات وكلمات سماحة المرجع (دام ظله)

حث سماحة المرجع (دام ظله) على استغلال الفرد لهذا الشهر بالتوبة، والغفران، وزيارة العتبات المقدسة، والتقرب إلى الله (جل وعلا)، واستلهام الدروس من سيرة الأئمة الأطهار، والانشغال بذكر الله سبحانه. مشيراً إلى فضل وعظمة هذا الشهر وحرمته، كذلك ما حصل فيه من أحداث مهمة في التاريخ الإسلامي وهي: استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) سبط الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) على يد شرار الناس من أتباع آل أمية، وكذلك سبي نساء بيت النبوة، مبيناً أهمية إحياء فاجعة كربلاء وتوضيح الأهداف والمعاني السامية التي جاءت من اجلها العملية الإصلاحية من خلال قيام الإمام الحسين (عليه السلام)، وفي كيفية انتصار الدم على السيف، والوقوف بوجه الباطل، وإحقاق الحق، ونشر العدل، والمحبة، وعدم السكوت على الذل والظلم؛ مؤكداً سماحته أن هذه المفردات وهذه الدروس يجب أن تنشر للعالم اجمع، جاءت هذه الكلمات الأبوية من قبل سماحته أثناء لقائه بوفد من مؤمنات سلطنة عمان.

وفد من الصحفيين الألمان في رحاب سماحة المرجع (دام ظله)

بيّن سماحة المرجع (دام ظله) أثناء لقائه بوفد من الصحفيين الألمان: إن الإسلام الذي جاء به نبينا الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) للعالم هو ما يحمل صفات الخير والمحبة والألفة والتسامح واحترام الأديان وتعدد الحريات؛ ومؤكداً (دام ظله) أن مفاهيم الإسلام الأصيلة هي التي جاءت عن طريق أئمة أهل البيت الأطهار (عليهم السلام)، مشيراً سماحته إلى إن هناك من يسيء إلى هذا الإسلام باسم الإسلام، وهذا ما لوحظ جليا في الأعمال الإجرامية للتكفيريين والزمر الإرهابية وما يسمى بتنظيم القاعدة. وغيرهم ممن لا يمتون للإسلام بأي صلة، فغايتهم النيل من الإسلام المحمدي، من خلال تشويه صورة الإسلام في العالم. الوفد من جانبه ثمن هذا اللقاء الذي جمعه مع سماحة المرجع (دام ظله).

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفداً من أذربيجان

أكد سماحة المرجع (دام ظله) أثناء لقائه بوفد من أذربيجان بأن الزائر حينما يروم زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) فإنه لابد أن يستحضر ما جرى على الإمام (عليه السلام) يوم الطف وما واجهه من مظلومية من اجل إعلاء راية الحق وتثبيت الدين المحمدي.. مبيناً أنه يجب أن يقدم للإمام الحسين (عليه السلام) أكثر من أن يطلب منه باعتباره هو والأئمة (عليهم السلام) فهم الوسيلة بين العبد وربه.. خاتماً حديثه باستذكار ما جرى على أهل البيت (عليهم السلام) من مصائب من أعداء الإسلام والذين مازالوا يلاحقون أتباعهم إلى يومنا هذا، داعياً الله (جل وعلا) أن يحفظ المسلمين وخاصة أتباع المدرسة المحمدية بالأمن والسلام.

سماحة المرجع (دام ظله) يؤكد على تنشئة الأجيال وفق مدرسة أهل البيت (ع)

حث سماحة المرجع (دام ظله)، على مواصلة السير على نهج أهل البيت (عليهم السلام)، والتأكيد على سيرتهم الخالدة مع استلهام الدروس منها لتربية الأجيال وتنشئتهم النشأة الصحيحة.. مؤكداً في الوقت ذاته على ضرورة إحياء أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) وإقامة مجالس العزاء وإظهار مظلومية الإمام الحسين (عليه السلام)؛ ذلك للسير على طريقه الإصلاحي، وما وضعه للعالم من خط لمواجهة الظلم والاستبداد، والتحرر من العبودية، جاءت هذه الكلمات من قبل سماحته أثناء لقائه بوجهاء وشيوخ ونخب أكاديمية وسياسية من محافظة ميسان، مع وفد آخر من محافظة الديوانية.. بعدها قام عدد من المؤمنين بقراءة بعض القصائد الرثائية لأهل البيت (عليهم السلام) بين يدي سماحته.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل عدة وفود من العراق

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) عدة وفود من العراق كان من بينها وفد من العتبة العباسية ووفدٌ آخر من محامي النجف الأشرف.. سماحته أشار إلى ما قدمه الأئمة الأطهار (عليهم السلام) للعالم الإسلامي في كافة المجالات الدينية والأخلاقية والإنسانية، مبيناً أهمية الأخذ من حكم الإمام علي (عليه السلام) وكيف كان يعامل الرعية في دولته، فما أحوجنا اليوم إلى هذه المفاهيم! وكذلك الوفاء والإباء من قبل أبي الفضل العباس (عليه السلام) والأدوار الجهادية والبطولية لجميع الأئمة (عليهم السلام) في التصدي لأعداء الإسلام ونشر الإسلام في ربوع العالم، مشيراً سماحته إلى إن هذه التعاليم وهذه المفاهيم والأفكار يجب أن تنقل من خلال الدعاة والخطباء بجميع الوسائل المختلفة.. بعدها تطرق سماحته إلى ما يعيشه العراق من هجمة شرسة للنيل من مذهب أهل البيت (عليهم السلام) والإسلام الأصيل.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل قائد شرطة محافظة النجف الأشرف

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) قائد شرطة النجف الاشرف العميد عماد عبد السادة إذ شدد سماحته أثناء لقائه بالوفد على ضرورة حماية أهالي المحافظة وتوفير الأمن خاصة فالمحافظة يرتادها الملايين من الزائرين العرب والأجانب للتبرك بالعتبات المقدسة فيها ولانتهال العلم والمعرفة في حوزتها العلمية، مؤكداً على أن تكتشف الجريمة قبل وقوعها وعدم الغفلة لأن أعداء الإسلام يحسبون ألف حساب لما تعني لهم هذه المحافظة في نشر الإسلام وديمومته، بعدها تطرق الوفد إلى الخطط الأمنية التي وضعتها القيادة لتفادي الخروقات الأمنية.

سماحة المرجع (دام ظله) يشدد على أهمية العمل للإنسان في الدنيا والآخرة

أكد سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية العمل؛ إذ أوضح سماحته في بداية حديثه أثناء لقائه بعدد من أهالي الحسينية في بغداد: إن العمل مطلوب من كل إنسان وهو عمل للدنيا والآخرة، فأما ما يخص الحياة الدنيا فإنه من أجل أن يوفر قوته وقوت عياله، وأما الآخر فإنه للآخرة وهي دار القرار؛ ولذلك أمر الشرع المقدس بضرورة التأكيد والحث عليهما كليهما، مشيراً سماحته: إن النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) وجهنا إلى أهمية العامل، ففي الروايات أنه قلب يد عامل وفي أخرى قبلها، مؤكداً سماحته: أن جميع الأعمال تعرض على الله سبحانه والرسول والأئمة الأطهار (عليهم الآف التحية والتسليم) كما جاء في الآية الشريفة (فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ).. معلوم أيضاً أن الأعمال في هذا العصر تعرض على صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وأن الإمام سيُسر ويفرح لها، إن كانت حسنة، وأما إذا كانت سيئة فإنها ستحزنه (عليه السلام)، لذا من الواجب على كل مؤمن أن يعمل ويجتهد على إن يرفع صحيفة أعماله اليومية بشكل يليق ومقام الإمام (عجل الله تعالى فرجه).. الوفد من جانبه ثمن هذه النصائح الأبوية وهذه الرعاية من قبل سماحته لهم.

يجب استلهام الدروس والعبر

من أصحاب الإمام الحسين (ع) في يوم العاشر من محرم

أكد سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية استلهام الدروس والعبر من واقعة الطف الأليمة ودراسة الجوانب الإنسانية فيها مشيراً إلى بعض منها: كموقف أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) في تلك الواقعة، والوقوف بوجه الأعداء، متمسكين بنهج الرسول الله (صلى الله عليه وآله) رغم قلتهم وكثرة عدوهم، ومعرفتهم بمصيرهم (الشهادة) وهذا ما يجعل لهم منازل كبيرة لا يعرفها إلا الله (عز وجل)، مما يعني أفضليتهم على باقي الشهداء، ذلك لإحياء الإسلام وإصلاح الأمة، ومن ثم أعطاء الأمة دافعاً ودرساً لمواجهة الخنوع والذل والهوان، وظلم الجبابرة والطغاة، جاءت هذه التوجيهات والكلمات الأبوية من قبل سماحة المرجع أثناء لقائه بعدد من المؤمنين من مختلف أنحاء العراق.

وفي حديث مع عدد من أبناء مؤسسة شهيد المحراب (قدس سره)، إضافة إلى عدد من النسوة في المؤسسة، أوضح سماحته للوفد الدوافع والأسباب التي انطلق من اجلها الإمام الحسين (عليها السلام) في مجابهة يزيد وأعوانه في قيامه وحركته ونهضته، مبيناً إن السبب الرئيسي هو عدم السكوت على الظلم والذل وتحريف الرسالة السماوية، ومشيراً إلى أهمية التمعن في هذه الأسباب ونقلها إلى حياتنا اليومية، وعلى الجميع أن يتحاشى الظلم، فأن الظالم ملعون وإلى ذلك أشارت السيدة زينب (عليها السلام) حينما صاحت بوجه يزيد (عليه لعائن الله) بقولها انتظر ذلك اليوم الذي ينادي فيه المنادي ألا لعنة الله على الظالمين.

> - نهضة الإمام الحسين (ع) هي للوقوف بوجه الظلم، والذل، وبوجه تحريف رسالة السماء..

كما وأكد سماحة المرجع (دام ظله) أثناء لقائه بوفد من أبناء محافظة ذي قار على أهمية شهر محرم الحرام من بين الأشهر الحرم، مشيراً إلى ضرورة الحفاظ على حرمته وإقامة الشعائر الحسينية فيها إحياءً لواقعة الطف الأليمة وما جرى على أهل البيت (عليهم السلام) من مصائب، وتوضيح ما قام به أعداء الإسلام من آل أمية من جرائم دون أن يراعوا أية حرمة لهذا الشهر ودون أن يراعوا أية حرمة لأهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وقتلهم لسبط الرسول وسبي عياله، مؤكداً (دام ظله) على أهمية عدم التقليل أو التهاون في إحياء الشعائر الحسينية في هذا الشهر والسعي لإقامتها وتوسعتها، قائلاً: (ليعلم الجميع إن هذه الشعائر رغم كل ما واجهته من طمس وهدم من قبل الطغاة على مر التاريخ فإنها ما ازدادت إلا توسعاً وانتشاراً). بعدها دعا سماحته للوفد بالخير والصحة والعافية وحفظ الإسلام من أعدائه.

> - إن إحياء الشعائر الحسينية هي إعلاء لراية الإسلام ومظلومية أهل البيت(ع)

وأثناء لقائه(دام ظله) بعدد من أبناء محافظة كربلاء، أكد أهمية إحياء الشعائر الحسينية بقوله: إننا في هذا الشهر الحرام، وكما أنه كان في الجاهلية يحترمونه وأن رأى الشخص قاتل والده أو ابنه فأنه لا يقتله احتراماً لأهمية هذا الشهر، لكن ما فعله آل أمية لم يفعله غيرهم، فأنهم قد انتهكوا حرمة هذا الشهر كما إنهم قتلوا أهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله)، مضيفاً سماحته: إن علينا كما أمرنا أهل بيت العصمة والطهارة أن نحيي فاجعة كربلاء بكل ما أوتينا من قوة واعتقاد راسخ، وحب لأهل البيت (عليهم السلام)، مؤكداً على أهمية أن تكون الشعائر ضمن الثوابت الشرعية لأن الإمام الحسين (عليه السلام) استشهد من اجل إحياء هذا الدين، بعدها تطرق إلى بعض الأمور الخاصة بمجالس العزاء وما يترتب عليها، وكيفية الاستفادة منها، وكذلك كيفية إقامتها وهي توجيهات قدمها سماحته (دام ظله) للوفد.

> - يجب ان نحيي فاجعة كربلاء بكل ما أوتينا من قوة واعتقاد راسخ

في هذا الصدد أكد سماحته على أهمية محاسبة النفس، وعدم ظلم الإنسان لآخر كالأب لابنه أو الزوج لزوجته أو الراعي لرعيته.. وغيرهم، بعدها تطرق سماحته إلى ما يخص المرأة وما عليها من واجبات وأن تجعل بذلك السيدة الزهراء (عليها السلام) والحوراء زينب (عليها السلام) القدوة لها في مجال حياتها وعملها.

وحث سماحة المرجع (دام ظله) ضمن توجيهاته الأبوية وفداً من أبناء مدينتي بلد والعمارة على إحياء الشعائر الحسينية، واستلهام الدروس والعبر من ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) الخالدة في مجابهة الظلم والاستبداد، ومحاربة الطغاة لإحياء الشريعة السماوية بعد أن حاول يزيد (عليه لعائن الله) أن يحرّف المسلمين عن هويتهم، مشيراً سماحته إلى إن الإمام الحسين (عليه السلام) علّم العالم كيفية انتصار الحق على الباطل وأن قلّ أنصاره مضحياً بدمه ونفسه وعياله في سبيل رسالته، مضيفاً بأن الشعائر يجب أن يتخللها الالتزام بالواجبات الشرعية وما أمر به الله سبحانه وأن هذه الشعائر هي لإعلاء راية الإسلام ولإظهار مظلومية أهل البيت (عليهم السلام) وما قدموه في استقامة الدين المحمدي الأصيل.

سماحة المرجع (دام ظله) يحذر أبناء الشعب من عدم المشاركة في الانتخابات

صلاح العراقيين بأيديهم، وذلك من خلال المشاركة في الانتخابات البرلمانية القادمة

الانتخابات وسيلة لإصلاح الأخطاء الماضية والانتقال لحكومة جادة فاعلة

حذر سماحة المرجع (دام ظله) الشعب العراقي من عدم المشاركة في الانتخابات البرلمانية القادمة، مؤكدا على المشاركة الفاعلة والواسعة لضمان حقوقهم وعدم الانخداع بالشعارات والكلمات التي يطلقها المرشحون إبان الحملة الانتخابية، مشدداً سماحته بأن على الناخب أن يمنح صوته لمن يضمن أنه سيكون جديراً بتمثيله في البرلمان وإعطائه حقوقه والخدمات التي يحتاجها، مشدداً على عدم ضياع الأصوات من خلال عدم تحديث السجل الانتخابي أو لشخص لا يستحق ذلك الصوت وأن يختار من هو الأصلح والأكفأ لإدارة البلاد، مبيناً أن أبناء العراق اليوم بحاجة إلى الكثير من الخدمات الضرورية وعلى رأسها توفير الأمن والاستقرار، جاءت هذه التوجيهات من قبل سماحته أثناء لقائه بعدد من أبناء البلاد.

وفي حديث لسماحته مع وفد لشريحة الشباب من محافظات العراق حضر معهم الدكتور علي الدباغ. قال (دام ظله):يجب العمل على التغيير نحو الأفضل، وذلك من خلال المشاركة الواسعة في الانتخابات البرلمانية القادمة، ولابد من إصلاح الأخطاء الماضية والانتقال لحكومة جادة فاعلة مؤكدا أثناء لقائه بوفد من أبناء المجلس الأعلى العراقي على أهمية توفير الخدمات لهذا الشعب المظلوم، وأن الانتخابات القادمة يجب أن تكون فيها المشاركة فاعلة وواسعة، مع ضرورة اختيار الأفضل والأكفأ وممن يدير دفة الحكم نحو بر الأمان، وممن يساهم في توفير ما يحتاجه أبناء هذا البلد، مبيناً إن التغيير نحو الأفضل لا يكون إلا من خلال العراقيين أنفسهم، من خلال المشاركة الحقيقية، واختيار مَن يعتقدون أنه سينتشلهم من هذا الواقع الذي يعيشونه بعيداً عن الشعارات والمجاملات، مشدداً (دام ظله) على أهمية عدم تضييع الأصوات أو عدم المشاركة، خاتماً حديثه بالدعاء لجميع العراقيين بالسلامة والخير والأمان.

مشدداً سماحته على الحكومة العراقية بتوفير الخدمات والأمن وما يحتاجه المواطن من مقومات الحياة الكريمة مؤكدا سماحته خلال استقباله لوفد من أبناء محافظة واسط لمكتبه المبارك، أن صوت المواطن من ذهب، فعليه أن يعرف كيف يعطيه ولمن يمنحه لأنه: إما سيعطيه حقوقه أو يحبسها عنه.

مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، خلال مؤتمر اليوم العالمي لحقوق الإنسان:

على المنظمات الدولية والإنسانية القيام بدورها تجاه أعمال العنف من قبل الفئات الإرهابية في العديد من بقاع العالم وفي مقدمتها (العراق، والبحرين، وسوريا).

بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، عقد في محافظة النجف الأشرف مؤتمر موسع حضره عدد كبير من الشخصيات الدينية والسياسية إضافة إلى جمع من المختصين، ألقيت عدة كلمات ومقترحات من قبل المشاركين في هذا المؤتمر كان من بينها كلمة مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، والتي ألقاها مدير المكتب سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) إذ أشار في الكلمة إلى ما يتعرض إليه أتباع أهل البيت (عليهم السلام) تحت سياط الطغاة والزمر الإرهابية مبدياً عدم ارتياحه من انخفاض أصوات المنظمات الإنسانية عن ما تتعرض له الإنسانية في العراق من تمييز وأعمال عنف، ومشيراً إلى ضرورة تطبيق مقررات وثيقة حقوق الإنسان في البلدان التي تعيش تحت وطأة الظالمين والتكفيريين، ومؤكداً على أهمية استلهام الدروس والعبر من سيرة أهل البيت (عليهم السلام)، هذا وحوت الكلمة على العديد من المفاهيم المفصحة عن النظرية الإسلامية الأصيلة فيما يهم حقوق الإنسان، وفيما يلي نص الكلمة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على منقذ البشرية من الظلمات إلى النور محمد بن عبد الله وعلى آله السادة الميامين واللعنة على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

أما بعد..

فقد قال الله سبحانه: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ)، وقال (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمِ

إن البشر بفضل ما وصلت إليه عقول المبدعين والمخترعين ونتيجة التطور التكنولوجي قد تمكن من الخروج من قيود محيط الأرض ليغزو الفضاء وتمكن بفضل التطور في مجالات كثيرة من تقريب المسافات فيتكلم من في المشرق مع من في المغرب غير أن البشر مازال متخلفاً عن تحسين الأخلاق وإصلاح النفس فلم يتمكن من التسنّم إلى قمة التعامل بحسن الخلق والالتزام بالعدل فما زال قسم وافر من الشعوب يعيش تحت الظلم والاضطهاد وتحت سياط الدكتاتورية البغيضة ومع الأسف لم تستطع أن تفعل المنظمات الخيرية والتي تعتبر نفسها حامية لحقوق البشر وحقوق المستضعفين ما يجب عليها ولم تقدم شيئاً ملموساً للمضطهدين فهناك شعب البحرين العزيز المحروم تحت سياط المتسلطين وهناك منظمات إرهابية تمارس القتل والإبادة بطرق بشعة تقشعر لها الجلود وتفزع منها القلوب في سوريا والمنظمات التي تعتبر نفسها منظمات إنسانية عاجزة أو بعضها ساكتة كأنها لا يعنيها الأمر وصُبغت أرض العراق بدماء الشعب الأعزل بفعل الإرهابيين الذين يأتون من هنا وهناك ومنظمة الأمم المتحدة كأنها لا يعنيها شيء ولم تفكر في محاسبة الجهات والحكومات التي تدفع الإرهابيين إلى العراق لسفك دم الشعب المظلوم الذي عانى من صدام ومن بعده الأمرين والحكومة العراقية تتفرج مكتفيةً بالبيانات الفارغة من العمل، وهنا نسجل موقفاً أن الحكومة التي تعجز عن حماية منطقة مثل طوزخورماتو فهي عن حماية البلد أعجز، وبعد مرور عشر سنوات على الإطاحة بالطاغية أصبح الإرهاب يستطيع أن يضرب بالزمان والمكان الذي يريد، وكذلك المنظمات العالمية المعنية بحقوق البشر لم تفعل شيئاً أو لم تستطع ولم تحاسب الحكومة العراقية وكذا الإعلام قصر في إيصال صراخ اليتامى وأنين الثكالى وآهات الأرامل إلى العالم لتتحرك الضمائر ومثل هذه الحالة تبعث على القلق وتبقي النار تحت الرماد فإن الشعب العراقي المظلوم قد يضطر إلى السعي في الدفاع عن نفسه بنفسه فيكون ذلك اليوم عسيراً على كل قاصر ومقصر نأمل أن تستيقظ الضمائر ويقوم الكل بواجبه الإنساني والأخلاقي ولنعلم أن الظالم مهما تقوى وتجبر فإن يوم المظلوم عليه اشد من يومه على المظلوم فنتطلع اليوم إلى ضرورة إعادة النظر بالآليات والضوابط التي وضعت في وثيقة حقوق الإنسان التي تحتاج الشعوب إلى تطبيق الكثير من مقرراتها التي نصت عليها، وندعو من هذه المنصة إلى الرجوع والاستفادة من المشروع الذي قدمه الإمام زين العابدين (عليه السلام) في الحقوق والاستلهام في التطبيق من قيادة الإمام علي (عليه السلام) والذي اعتبرته سكرتارية الأمم المتحدة أفضل قائد على مر التأريخ ودعت الرؤساء إلى الاستفادة من سيرته والإقتداء بنهجه. والسلام.

برعاية ومشاركة مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله)

مؤتمر إرشاد التائهين السادس يباشر أعماله

برعاية ومشاركة مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) باشر المؤتمر التحضيري السنوي السادس لمركز إرشاد التائهين، تحت عنوان: (خدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام) شرف لنا).

سماحة الشيخ النجفي (دام تأييده) أكد للمؤتمرين أهمية هذه المشاريع الحضارية؛ والتي قدمت نقلة نوعية كبيرة في تنظيم الزيارات المليونية مشيراً في هذا الصدد إلى العناية الإلهية الربانية الغيبية في قضية الإمام الحسين (عليه السلام) وحفظ مراسمها؛ فمن المؤكد أن هذا السيل المليوني المؤمن الهادر تجاه قبلة الأحرار كربلاء المقدسة رغم كل الظروف والتهديدات مسدداً بعناية الله (جل وعلا) وعناية وليه الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ وهذا ما يدعونا جميعاً أن نتشرف بخدمة القضية الحسينية وخدمة زائري أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، ويزيد من إصرارنا وعزمنا جميعاً للانتماء لهذا الطريق الطاهر، هذا ونقل سماحته دعاء وسلام وتسديد وتأييد سماحة المرجع (دام ظله) لكل من يعمل على خدمة القضية الحسينية.

الجدير بالذكر أن: مشروع مركز إرشاد التائهين هو من أهم مشاريع مؤسسة الأنوار النجفية وقسم الشعائر الحسينية والتي يرعاها ويوجهها مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، من خلال مراكز ثابتة ومتحركة تملك وسائل اتصال حديثة تمكنها من القيام بواجباتها بأفضل وأسرع الطرق، ويمتلك المركز خبرة كبيرة من خلال تقادم خبراته في الأعوام الماضية، وبواسطة تكون منظومة بيانات ودراسات جغرافية متكاملة لمنطقة الفرات الأوسط وكل الطرق المؤدية إلى مدينتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، المركز سجل في العام الماضي فقط (٢٥٠٠٠) حالة إرشاد تائه على طول طريق (النجف ـ كربلاء) فقط، والمركز جاد في تطوير منظومة خدماته وفق أحدث الطرق التقنية والإدارية.

يأتي ذلك بالتنسيق مع القيادات الأمنية لمنطقة الفرات الأوسط، وشركات الاتصال لتأمين الاتصال، بما فيها التأمين المجاني للزائرين، ويعد مشروع ترقيم الأعمدة في كل الطرق المؤدية إلى كربلاء من أهم المشاريع العلمية التي قدمت خدمات معلوماتية للزائرين ولتسهيل أداء المشروع، بل وحتى دوائر الدولة في جميع الأوقات، هذا ويروم المركز تطوير هذا المشروع وفق أساليب أكثر تيسيراً وأوسع تطويراً.

مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يشرف على إتمام مشروع ترقيم الأعمدة للارتقاء بالمشروع الخدمي لزائري الإمام الحسين (ع)

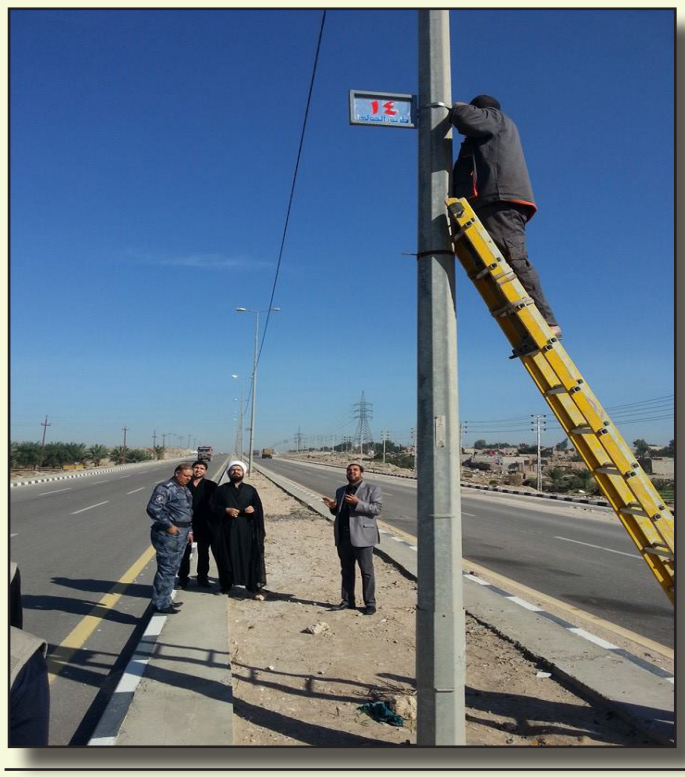

بمتابعة مباشرة من مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) على مشروع ترقيم أعمدة (الشارع الحولي، والشارع القوسي) في محافظة النجف الأشرف، ذلك استعدادا لخدمة الزائرين في الزيارة الأربعينية، والجدير بالذكر أن مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في فترة سابقة أتم ترقيم الأعمدة (من محافظة القادسية والى محافظة النجف الأشرف)، كذلك (من محافظة النجف الأشرف وإلى محافظة كربلاء المقدسة)، وجزء من طريق (محافظة بابل ـ كربلاء)، وأن في نية القائمون على المشروع تطوير هذا المشروع بشكل مستمر.

ويعد هذا المشروع ضمن فعاليات مشروع إرشاد التائهين والذي يشرف عليه مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، يذكر أن لهذا المشروع دلائل حضارية ـ أستفيد منه في تسهيل وتذليل بعض العوائق التي يتعرض لها مشروع إرشاد التائهين، والذي أشرف عليه مكتب سماحة المرجع (دام ظله) أيضاً ـ فضلاً عن خدمة الأجهزة الأمنية والخدمية للزائرين الكرام ـ في المسيرة المليونية التي تتوجه لزيارة أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) ـ في موسمي الزيارتين (الأربعينية والشعبانية).. وغيرها من المناسبات.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

يشدد على أهمية النهوض بمحافظة البصرة وتقديم الخدمات لأبنائها

التقى مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بمحافظ البصرة الدكتور ماجد النصراوي مع عددٍ من أعضاء مجلس المحافظة ـ جاء ذلك بعد زيارة قام بها سماحته إلى هذه المحافظة، وذلك ضمن الجولات التفقدية لمحافظة البصرة الفيحاء؛ للتعرف على أوضاع أبنائها، وما يحتاجون إليه، وللوقوف على أبرز الخدمات التي يحتاجونها، ونقلها إلى المسؤولين هناك، وللتواصل أكثر.. وعن كثب من قبل المرجعية الدينية مع المواطنين ـ حيث جرت بين الطرفين عدة مباحثات في تطوير المحافظة، وتوفير الخدمات لأبنائها.

مدير المكتب المركزي لسماحة المرجع (دام ظله) يدعو المواطنين لتحديث سجلهم الانتخابي

دعا سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في تصريح له في عدد من وسائل الإعلام إلى ضرورة تحديث السجل الانتخابي من قبل الناخب العراقي قبل الانتخابات البرلمانية القادمة كي لا تحصل الأخطاء التي حصلت في الانتخابات الماضية؛ ذلك في حال عدم وجود أسماء الناخبين أو التغييرات الأخر، مشيراً إلى إن هذه الخطوة هي الأولى لممارسة الحق الذي لا يمكن التنازل عنه وهو وضع السلطة الحقيقية بيد المواطن، وهذا ما عملت وقاتلت عليه المرجعية الدينية، مؤكداً: إن أي تقصير أو تأخر من قبل المواطن فأنه سيعمل على بقاء المفسدين والسيئين أنفسهم في الدورة البرلمانية القادمة.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله)

لابد من تغليب المصلحة العامة مصلحة العراق ـ على كُل المصالح الحزبية والفئوية والشخصية

اجتمع مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي مع السيد رئيس مجلس محافظة البصرة خلف عبد الصمد، أكد سماحته في هذا اللقاء على أهمية توفير الخدمات والارتقاء بالجانب الأمني، والالتفات لما يعانيه أبناء العراق من فقر وفاقة.. مشيراً إلى أهمية أن تكون المرحلة القادمة جادة في إلغاء مبدأ المصالح الشخصية والحزبية، ومؤكداً: لابد من تغليب المصلحة العامة ـ مصلحة العراق ـ على كُل المصالح الحزبية والفئوية والشخصية.

من جانبه قدم السيد رئيس مجلس المحافظة شرحاً عن أهم مجريات الساحة البصرية من مشاريع مثمناً دور المرجعية الدينية وما قدمته للعراق من مواقف خالدة..

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل السيد مدير عام صحة محافظة النجف الأشرف

استقبل مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير عام صحة محافظة النجف الأشرف الدكتور علي شبر، جرى الحديث خلال اللقاء لواقع الصحة في المحافظة ومساعي دائرة صحة المحافظة للارتقاء بالخدمات الصحية وتقديمها للمواطنين بشكل أفضل.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

يحضر مراسيم تبديل رايتي قبتي الإمام الحسين (ع) وأخيه أبي الفضل العباس (ع) في كربلاء المقدسة وبعض العتبات المقدسة

يتشرف بالمشاركة باستبدال راية زيد بن علي (ع) وسط حضور جماهيري واسع..

نور الإمام الحسين(ع) كفيل بإنهاض المجتمع وإخراجه من ظلمات الشهوات والنزاعات

إيذاناً بحلول شهر محرم الحرام، ووسط أجواء من الحزن والبكاء لمصاب سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) وثلة من أهل بيته وصحبه الأخيار.
وبحضور ومشاركة مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) جرت مراسيم استبدال رايتي قبتي أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) في كربلاء المقدسة.
يذكر أن العتبتين المقدستين اعتادتا إقامة مراسيم استبدال الرايات من الحمراء إلى السوداء كل عام إيذانا ببدء شهر محرم الحرام، وذلك عبر احتفال رسمي وشعبي يجرى في الصحن الحسيني الشريف يحضره الكثير من ممثلي مكاتب المرجعية، ورجال الدين، والمسؤولين في ديوان الوقف الشيعي وآخرون من الحكومتين المركزية والمحلية، ومحبي وخدمة أهل البيت (عليهم السلام).
وكان الهدف من إقامة هذه المراسيم لإشعار الناس بأهمية هذا الشهر وضرورة استقباله وسط أجواء يشوبها استذكار أحزان أهل البيت (عليهم السلام)، بالإضافة إلى عكس الصورة المشرقة للعالم اجمع بأننا متمسكون بحب أهل البيت (عليهم السلام) وإحياء أمرهم رغم كل الظروف التي يمر العراق بها.
هذا وتشرف مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بحضور مراسيم استبدال راية قبة زيد بن علي (عليهما السلام)، إيذاناً ببدء مراسيم شهر محرم الحرام وسط الكثير من محبي وخدمة وأتباع أهل البيت (عليم السلام).
سماحة الشيخ أكد في كلمة له على ضرورة العمل على محاسبة النفس، لأجل إصلاحها والارتقاء بها في مراتب التقوى، مبيناً أن الإمام الحسين (عليه السلام) اختار ثلة طيبة طاهرة لمرافقته سواء كانت من أهل بيته أم أصحابه؛ لتجديد جذوة الدين وحرارته، وللفوز بنصر الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، ذاكراً أيضاً: يحتاج الفرد أن يراجع سلوكه وأخلاقه ويصلح الأخطاء، ويجب أن يكون الانطلاق إلى كربلاء لغفران الذنوب وزيارة الحسين (عليه السلام) التي فيها خير الدنيا والآخرة، وأن نستغل هذه الفرصة لتصحيح الواقع ومحاسبة النفس ونحن أحياء لنحشر مع أهل البيت (عليهم السلام).
كما وشارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في مراسيم استبدال راية مرقد أبي الفضل ابن الإمام موسى الكاظم (عليهما السلام) في الديوانية لإعلان حلول شهر محرم الحرام ومصيبة شهادة الإمام الحسين وأهل بيته وأصحابه الكرام (عليهم السلام).
سماحة الشيخ نقل للحضور سلام ومواساة ومحبة سماحة المرجع (دام ظله)، وتشجيعه للجهود الكبيرة التي بذلها المؤمنون لأحياء الشعائر الحسينية ومصيبة عاشوراء وبين في كلمة: (إن المجتمع يحتاج إلى أن يتخذ من النهج الحسيني سلوك وبرنامج يومي يخرجه من ظلمات الشهوات وتزيل عنه النزعات)، موضحاً: إن نور الإمام الحسين (عليه السلام) كفيل بإنهاض المجتمع، لذا يجب أن لا نترك التضحيات والدماء التي أريقت في كربلاء المقدسة تذهب سدى بالممارسات الخاطئة في السلوكيات، بل أن إحيائها يكون من خلال التمسك بمنهج أهل البيت وصاحب الذكرى الإمام الحسين (عليهم السلام)).
وعلى صعيد منفصل تشرف سماحته بزيارة مرقد سيدنا حمزة الشرقي والمشاركة بذكرى مقتله والتقى بالعديد من الشخصيات الدينية والعشائرية والمؤمنين.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

يتفقد أبناء البصرة الفيحاء
ويشاركهم مراسيم العزاء لأبي عبد الله الحسين (ع)

أكد مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) على أهمية تجذير حُب الرسول الأعظم (ص) وآله الكرام (ع)، مشيراً إلى خصوصية الإمام الحسين (عليه السلام) لاسيما وأن فاجعته مصدراً لإحياء الأمة الإسلامية بعد موتها؛ ومنبهاً على أهمية أن تكون لهذه الشعائر دوراً يحرك المؤمنين نحو إصلاح الأنفس أولا والتوجه لإصلاح المجتمع والوطن ثانياً، مشيراً أيضاً لمباركة وتسديد المرجعية الدينية لأبناء العراق على وقفتهم الخالدة والكبيرة في إحياء شعائر الإسلام وفي مقدمتها الشعائر الحسينية، فالعراقيون عانوا طوال الدهور والأزمنة من الأنظمة الجائرة التي أرادت إخفاء الصوت الحسيني من قلوب العراقيين بمختلف أساليب القمع والترهيب، إلا أن الواقع كان إصرار أبناء العراق وبشدة على عشقهم لأبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، ولم يقف دون هذا العشق لا العمليات الإرهابية الجبانة، ولا غيرها من السبل الدنيئة، ولا ما سبقه من أعمال قمع وتدمير من قبل النظام المباد.. جاء ذلك في العديد من وقفاته وكلماته التي كانت ضمن زيارته التفقدية لمدينة البصرة الفيحاء وأهاليها، والذين شاركهم سماحته مجالس العزاء لأبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

جدير ذكره أن سماحته التقى بالعديد من السادة خطباء المنبر الحسيني ووجهاء مدينة البصرة الفيحاء، وكان في استقباله معتمدية المرجعية الدينية في النجف الأشرف.

هذا والتقى سماحته مع خطيب المنبر الحسيني سماحة السيد (جاسم الطويرجاوي) نقل سماحته دعاء وسلام سماحة المرجع (دام ظله) له وللمؤمنين، ولكل مَن يخدم قضية الإمام الحسين (عليه السلام)، كذلك قام سماحته بزيارة السيد عاشور والسيد علي عبد الحكيم في ديوانه، وعدداً من علماء ووجهاء وخدام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) في البصرة الفيحاء.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) لدى تفقده مواكب العزاء في محافظة واسط:

الإمام الحسين (ع) جاء لنصرة الحق وتثبيت الدين وبقائه.

أوضح مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أن الشعائر الحسينية لا يمكن حدها، ولا يمكن تغييبها، فمنذ عهد آل أمية والى هذا اليوم فإنها ما ازدادت إلا سمواً وتوسعاً، لأن الإمام الحسين (عليه السلام) جاء لنصرة الحق وتثبيت الدين المحمدي وبقائه، لذلك أراد الله (جل وعلا) بقاء هذه الشعائر التي أخذت بالتمدد والتوسع والانتشار، وأخذ أبناء العشائر العراقية يتسابقون في إحيائها وخدمة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، جاءت هذه الكلمات أثناء لقائه بعدد من أبناء محافظة واسط قضاء النعمانية، والذين ثمنوا وقوف المرجعية معهم ومشاركتهم لهذه الشعائر.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله)

يفتتح حسينية الإمام الحسن المجتبى(ع) في قضاء صبخة العرب في البصرة

افتتح مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مسجد وحسينية الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) في قضاء صبخة العرب في محافظة البصرة سماحته ألقى في الحفل كلمة أكد فيها أهمية صلاة الجماعة قائلا: إن أول سؤال يطرح على المؤمن يوم القيامة هي الصلاة، فعليكم أيها المؤمنون الاهتمام بها، والقيام بأحسن ما لديكم في أدائها، فأنها لحظات الضيافة تحت رحمة الملكوت الأعلى، ولحظات عزة وكرامة وطهر المؤمن، لأنه في ضيافة خالق السماوات والأرض.. وعليكم أيضاً الاهتمام بصلاة الجماعة وأهميتها في أن تكون في الجامع وعلينا أن نعمرها كما نص على ذلك رب العزة في القرآن الكريم حينما قال: (إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ).

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله)

يشارك المعزين في محافظة ذي قار قضاء الشطرة

شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بمراسيم العزاء المقامة في محافظة ذي قار قضاء الشطرة، سماحته أكد على أهمية إحياء مراسيم الشعائر الحسينية، لما تمثل من أهمية كبيرة في إحياء الشعائر الدينية التي أمر بها الله (جل وعلا)، مشيراً في الوقت ذاته إلى أهمية إحياء مظلومية أهل البيت (عليهم السلام)، وتوضيح المفاهيم التي استشهد من اجلها الإمام الحسين (عليه السلام)، ومؤكداً إن الإمام الحسين (عليه السلام) لا يقتصر على الشيعة فقط، وإنما لكل العالم ولكل الأحرار والرافضين للظلم والاستبداد، ومبيناً الكثير من الروايات والأحاديث لأهل البيت (عليهم السلام) التي جاءت لتؤكد على إحياء واقعة الطف وتوضيح الجوانب الإنسانية والروحية، وما جرى على الإمام الحسين وأبنائه وإخوته وأصحابه وأهل بيته من مصائب. هذا وكان في استقبال الوفد عدد من النواب وأعضاء مجالس المحافظة ووجهاء المدينة.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يؤكد على ضرورة توفير الأمن للمواكب الحسينية

شدد مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) على ضرورة توفير الأمن للمواكب الحسينية، وسهولة الانسيابية لحركة المعزين، مؤكداً إن الزمر الإرهابية والتكفيرية تحاول النيل من إقامة هذه الشعائر، وقطع الطريق أمام المؤمنين منوها بوجوب أخذ الحيطة والحذر؛ لأن هذه الشعائر تقض مضاجعهم وتنفي عقيدتهم المزيفة، ومن هنا أكد سماحته أن على أبنائنا من قوى الأمن الضرب بيد من حديد على كُل من يحاول أن يعيث في الأرض فساداً أو يحاول النيل والمس بأمن وسلامة المعزين لسبط النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله)، كانت هذه التوجيهات أثناء لقاء سماحته بعدد من أبناء مدينة بابل ومشاركته مراسم العزاء في المحافظة، جدير ذكره أن معتمدي المرجعية الدينية وأبناء العشائر ورؤساء المواكب كانوا في مقدمة المستقبلين لمدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) والذي بدوره شاركهم مراسم التعزية، وتفقد المواكب الحسينية وحضور مجالس العزاء هناك.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله)

يشارك المؤمنين مراسيم العزاء الحسيني

شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بمجالس ومواكب العزاء في محافظة النجف الأشرف باقضيتها ونواحيها .

سماحته وخلال جولته التفقدية للكثير من هذه المواكب أعرب عن شديد فخره لما يقوم به أنصار وخدمة الإمام الحسين (عليه السلام) طوال أشهر العزاء، وما يقدمونه في سبيل نصرة إمامهم صلوات الله عليه وسلامه؛ كل يخدم من موقعه دون كلل أو ملل، مشيداً بكل هذا العطاء السخي، فالإمام الحسين (عليه السلام) شعار الأحرار في كل زمان ومكان، فما من ثورة إلا وقد انطلقت في حيثيات شعارها من نهج الحسين (عليه السلام) مثال عظيم لمن ساروا على دربه الخالد واستضاء بنور هدايته بعدما ضرب أروع صور الجهاد والتضحية.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله)

يشارك في أحياء مراسيم ذكرى وفاة (أبي يعلى) الحمزة الغربي

شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) الجموع المؤمنة التي جاءت لأحياء مراسيم ذكرى رحيل سيدنا أبا يعلى (الحمزة الغربي) في محافظة بابل.

سماحته حث الجماهير المشاركة في الإفادة من الدروس والعبر العظيمة التي سطرها هؤلاء الأعلام في سبيل إعلاء كلمة الدين والدفاع عنه، مبيناً دورهم في الدفاع عن هذا الدين بعدما ضحوا بالغالي والنفيس وبذلوا مهجهم دونه، وأشار إلى أهمية أن نحيي مجالس الإمام الحسين (عليه السلام) لا سيما وأن شهر محرم الحرام قد اقبل، مشيداً بكل ما يقوم به أصحاب الهيئات والمواكب الحسينية التي تتسارع فيما بينها لخدمة زائري المرقد الشريف، داعياً اياهم إلى ديمومة إقامة تلك الشعائر الحسينية قربة إلى الله تعالى ولكي نتقرب إلى أوليائه، وهي فرصة كبيرة لنا جميعاً كمؤمنين لنتزود من بركات هذه المراقد الطاهرة والطيبة المقدسة التي احتضنت ثلة كريمة من أبناء ذرية الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله).

هذا وشارك سماحته المؤمنين مراسيم العزاء، وتشرف بزيارة المرقد المطهر والإطلاع على مرافقة المشرفة.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله)

يزور محافظة بابل لحضور مجالس العزاء، ويفتتح حسينية في ناحية الحيدرية في محافظة النجف الاشرف

قام مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بزيارة تفقدية إلى محافظة بابل، ذلك لتفقد المواكب والهيئات الحسينية وللمشاركة في مجالس العزاء حيث شارك في موكب أنصار العقيلة زينب الحوراء (عليها السلام)، وحسينية الماشطة، كما وتوجه سماحته إلى منطقة الجدول للمشاركة في افتتاح جامع وحسينية في ناحية الحيدرية في النجف الأشرف مقيماً صلاة الجماعة فيه بحضور أبناء المنطقة، والذين عبروا عن شكرهم لتواصل ممثل المرجعية معهم.

الأجواء الحزينة التي رسمها المعزون والهتافات المؤكدة على مظلومية أهل البيت (ع) إنما هي نصرة للإمام الحسين ومواساة للسيدة زينب (ع)

أكد سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أثناء مواصلته في المشاركة في مراسيم العزاء في محافظة النجف الأشرف والتي أقيمت قرب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)، في كلمة له أمام الحشود المعزية إن هذه الشعائر إنما هي إحياء للشعائر الدينية التي أمر بها الله (جل وعلا)، كما أوضح أن رفع هذه المشاعر وهذه الأجواء الحزينة التي رسمها المعزون، والهتافات المؤكدة على مظلومية أهل البيت (عليهم السلام) إنما هي نصرة للإمام الحسين (عليه السلام)، ومواساة للسيدة زينب (عليها السلام)، والتي وقفت وحيدة بعد مقتل إخوتها وأبنائها وسبيها، وهي المخدرة في بيت أبيها والتي كان لا يرى لها ظل ولا يسمع لها صوت، مؤكداً إن هذه المراسيم وهذه الإعمال هي بعين الله (عز وجل) وبعين إمامنا صاحب العصر والزمان (عج)؛ بعدها شارك سماحته الهتافات التي هتف بها المؤمنون لإحياء فاجعة كربلاء ومصائب أهل البيت (عليهم السلام).

الإستفتاءات

س: ما المقصود من شعائر الإمام الحسين (عليه السلام)؟
باسمه سبحانه: المقصود بها كل عمل مباح في نفسه أو مستحب يكون فيه إحياء لذكرى الطف وإظهار عظمة الحسين (عليه السلام) وعظمة نهضته وعظمة شأنه وعظمة زيارته والله العالم.

س: ما هو دور الشعائر الحُسينية في الزمن الراهن وفي المُستقبل؟
باسمه سبحانه: هو ربط الناس دينياً وعاطفياً وعقيدةً بالحسين (عليه السلام)، لأن في إحياء ذكرى فاجعة الطف بخصوصيتها) إحياءً للدين واستمراراً له وللتشيّع والله الموفق.

س: كان لقضيّة عاشوراء تأثيرٌ كبيرٌ في إحياء الأمة والحفاظ على الإسلام الحنيف من الاندثار، كيف يُمكن أن نُفعِّل هذه القضية بشكل أكبر في واقعنا اليوم بحيث تُحافِظ على نفس الوهج والتأثير؟
باسمه سبحانه: يتم ذلك بإقامة التعازي والمجالس على أن تكون الكلمات والخطب تشتمل على الوعظ والتوعية للناس وبيان مغزى نهضة الحسين (عليه السلام) مع ربطها بالعاطفة، وتشجيع الناس على البكاء والحُزن، وإبراز مظاهر الحزن وتنظيم المجالس والمواكب ضمن التشجيع على الالتزام بالدين كالصلاة التي هي عماد ديننا وكذلك تنظيم المجالس بنحو لا تُعارض أوقات الصلاة، فلو حَل وقت الصلاة أثناء إقامة العزاء وتحرّك الموكب فالمفروض أن يتوقف الموكب لأجل إقامة الصلاة، ويقيم مَن في المواكب الصلاة لتتهيأ بذلك ظروف نجاح ثورة الحسين (عليه السلام) واستمرار نجاحها في المستقبل أيضاً لأنها كانت من أجل الدين والصلاة، ويثلج بذلك صدرهُ (عليه السلام) وتَفرح نفسه القُدسية لما يشاهد من ثمرة تضحيته بكل غالٍ ونفيس، اللهم أعنا على ذلك، والسّلام.

س: هل يجوز أداء الشعائر الحسينية إذا لم يكن هناك أساس شرعي لها من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة؟
باسمه سبحانه: كأنك يا بني تتخيل أو هناك من يسعى في بث ذلك في خيال أمثالك أنَّ ما يتعاطاه الشيعة ويتفانون في سبيله جيلاً بعد جيل وبمرأى ومسمع من علمائنا الأبرار وفقهاء مذهب أهل البيت وبمشاركتهم فيها أحياناً كثيرة بنحو من أنحاء المشاركة كل ذلك بدعة ـ والعياذ بالله ـ ومن دون مسوغ شرعي، أرجو الله تعالى أن يهديك وكل من نفث في روعك من هذه الأفكار: (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ)، والعاقبة للمتقين.

س: لماذا كل هذا الاهتمام من السماء في جانب تعميق ثقافة الشعائر عند المسلمين؟
باسمه سبحانه: أولا ينبغي أن تعلم أن علل الأحكام الشرعية أراد الله تعالى أن يحتفظ بها ولا يطّلع أحداً عليها سوى بعض خواص أنبيائه الخلصّ, فأنت لا تعلم لم صلاة المغرب ثلاث ركعات؟ والعشاء أربعة؟ ولم في كل ركعة ركوع واحد وسجدتان؟ ولم يجب إسبال اليدين؟ و يجب الغسل بخروج المني ولا يجب بخروج المذي والبول؟ وهكذا.
ولا يبعد أن يكون هذا الاهتمام الشديد بإحياء فاجعة الطف من قبل المعصومين (عليهم السلام) لما في إحيائها من استمرار للدين, وبيان لقبح الظلم, وتعليم وتمرين وترسيخ لمبدأ مقارعة الظلم ومبدأ عدم الخضوع لغير الله, والله العالم.

س: أين يحيى سماحة الشيخ (دام ظله) عاشوراء؟ ولماذا اختار سماحته هذا المكان للإحياء؟
باسمه سبحانه: أرجو الله سبحانه أن يمكننا ويوفقنا لإحيائها في ضوء روايات الأئمة (عليهم السلام)، والظروف تحول دون إحيائها تحت قبة الإمام الحسين (عليه السلام) ومعلوم أنه الأفضل، ففي هذه الحالة نلجأ في إحيائها في مكتبنا الخاص والله الموفق.

س: هناك رأي يطرح وهو: إن الجزع والحزن أمر فطري داخلي يترجمه الإنسان بأفعال عفوية تكون مصداقاً لذاك الجزع، وما يحصل اليوم هو لطم منظم حيث يقوم الرادود بإلقاء اللطميات وتوحد اللطمة بشكل يصبح مثل الفلكلور فما رأيكم في هذا الأمر؟ وكذلك ما رأيكم بالقول: بأن اللطم هو أحد الوسائل لبث الحماسة في القلوب لإبقاء حرارة الحسين متقدة في قلوب المؤمنين بالإضافة إلى كونه أحد مصاديق الجزع؟
باسمه سبحانه: ما لم يكن اللطم مؤدياً إلى هلاك المكلَّف أو تعطّل عضو من أعضائه أو كان المكلف في مكان أو ظرف يتنفَّر أهله من الإسلام لإستيائهم منه جهلاً بمغزاه وبمبدأ سيد الشهداء (عليه السلام) فيتنفرون عن الإسلام، ما لم يكن مؤدياً إلى هذا، بل كان غرض المكلّف من فعله هذا جذب الناس إلى مبدأ الحسين (عليه السلام) وإظهار تعاطفه مع قضيته (عليه السلام) والكشف عن زيف أعدائه ولم يكن مقاماً في المكان الذي أشرنا إليه فهو عمل مباح بل مرغوب به يثاب عليه فاعله ويحشر مع خدمة مبدأ الإمام الحسين (عليه السلام) والله العالم.

س: مع تزايد الحملات الطائفية وشراستها هل ترون من جديد لتفعيل دور المواكب الحسينية في هذا المضمار؟
باسمه سبحانه: يجب الابتعاد عن إشعال النار الطائفية، والسعي في كبح جماح مثيري الفتن فإن هذا لا يعود بالخير على أحد، والله العالم.

س: هل من المناسب أن يقتصر نشاط المواكب الحسينية على مظاهر اللطم والمشق وتوزيع الأغذية أم ينبغي الدخول في التوعية الاجتماعية والمشاركة في حل المشاكل المقدور عليها؟
باسمه سبحانه: تنظيم المواكب مطلوب، ويجب تنزيهها عن المقاصد السياسية والأغراض الدنيوية الدنيئة كما أن الإصلاحات السياسية والتوعية الدينية والأخلاقية مطلوبة أيضاً إلا أنّهُ لا يجوز خلط الحابل بالنابل، والله العالم.

س: كيف يمكن أن نُلفِت أنظار المسؤولين عن المواكب وباقي الناس إلى أن الغرض الأساسي من الشعائر هو إحياء الدين والمحافظة على حدوده، وحُرمة المخالفة الشرعية وكل ما يُسيء للمذهب؟
باسمه سبحانه: إنها وظيفة الخطباء كما إنَّهُ يدخل تحت عنوان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فيجب على كل من يتمكن أن يفعل شيئاً من ذلك أن يفعل ولا يُقَصِّر، والله العالم.
س: بماذا تنصحون أصحاب المواكب فيما يجب عليهم إتباعه في مواسم عزاء أهل البيت (عليهم السلام)؟
باسمه سبحانه: ينبغي أن تكون المواكب والاجتماعات التي تُعقَد لأجل العزاء لأهل البيت (عليهم السلام) شَبيهةً بالتي كانت تُعقَد في دُور بني هاشم وبيوت آل الرسول (صلى الله عليه وآله) بعد فاجعة الطف، والتي كانت تحت توجيه وإشراف الأئمة (عليهم السلام)، ولا يجوز اتخاذها ذرائع لكسب المال والوجاهة أو السباق السياسي والله الموفق.

س: تقوم بعض المواكب الحُسينية بِغَلق الشوارع عند التعزية ممّا يؤدي إلى عرقلة السير مع العلم بأن قِسماً من هذه الشوارع هي شوارع رئيسية لا يمكن الاستغناء عنها في كثير من الأمور منها نقل المرضى، هل يجوز ذلك وما حكمها الشرعي؟ أفتونا مأجورين.
باسمه سبحانه: اعلم يا بُني انه ينبغي بل يَجب أن لا تَقل لديك قيمة عَزاء الحسين (عليه السلام) عن قيمة حَركة الجيش أو تنقل مسؤول كبير في الشارع العام، ولا أظن أنك تستشكل من إغلاق الشارع لحركة الجيش أو مسؤول كبير أو سياسي مهم أو لأجل إصلاح الشارع، ولكنك تستشكل من غلقه لأجل العزاء على الحسين (عليه السلام)، هل العزاء دائمي، هل نقل المرضى مُنحصر بذلك الشارع، ألا يُمكن استخدام الطرق الفرعية؟
واعلم يا بُني إن التوفيق لإقامة العزاء على سيد الشهداء (عليه السلام) والمشاركة فيه من أهم النِعم التي مَنَّ الله سبحانه بها علينا ويجب أن لا نستَثْقِلها كي لا تُسلب مِنّا كما فَعَلَ الله سبحانه بِنا في السنين السالفة، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

س: هل يحرم خروج المواكب والمسيرات في الطرق إذا سبب الإزعاج للدولة وسبب الازدحام وأخل بالسير الطبيعي في البلاد وأعاق الحالات الإنسانية؟
باسمه سبحانه: ينبغي حل هذه القضايا بالمفاهمة مع السلطات المعنية إذ كما أن ملاحظة المواكب ومداومتها بالنحو المطلوب والمرغوب شرعاً مطلوبٌ، فكذلك مراعاة الناس وحقوقهم والمحافظة على النظام وعدم إزعاج الناس مطلوب أيضاً، والله الموفق وهو الهادي.

س: بماذا تردون على مَن يمنع الماء عن المُطَبِّرين، أي انه عندما يمرّ موكب التطبير يقوم بعض الأشخاص برفع أكواب الماء عن المُطبرين؟
باسمه سبحانه: إن كان هذا العمل بدون مُسوَّغ شرعي فصاحبه يَحرم نفسه من الأجر العظيم، ورُبَما يَرتَكِب مَحذوراً شرعياً لأنه يمنع الماء عَمَّن أُعِدَّ له مِن قِبَل المُتبرع، ومسألة تنجيس الكوب يمكن مُعالجتها بأبسط الطُرق، وقد قيل رحم الله ساقي الماء ولو كان على الماء وهو مضمون بعض الروايات، وأمير المؤمنين (عليه السلام) لم يمنع الماء عن أتباع مُعاوية كما في قصة حرب صِفين، وفي بعض الروايات إنه (عليه السلام) أوصل الماء إلى الثالث وهو مُحاصر نتيجة تصرفاته والله الهادي.

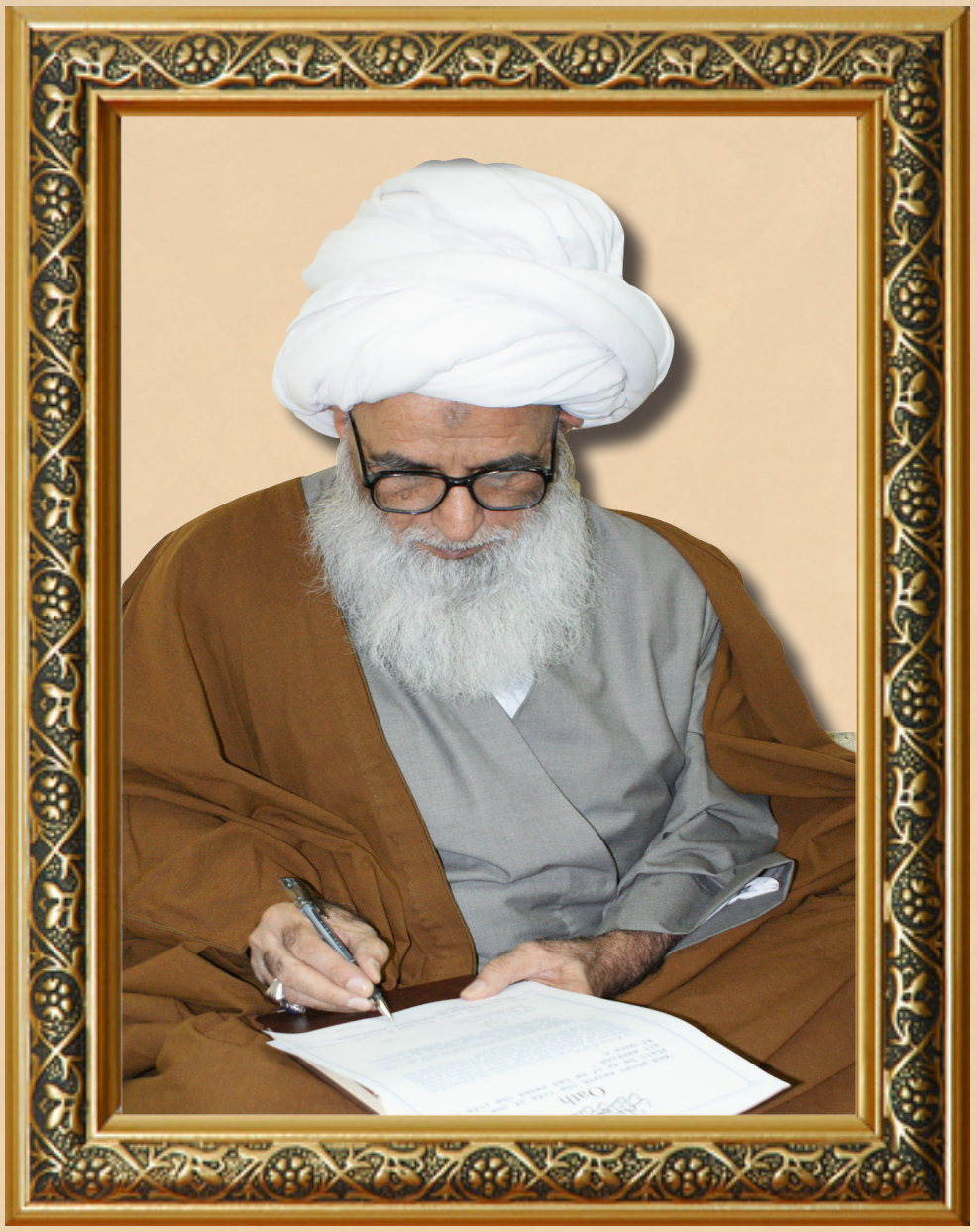

س: شاعت في السنوات الأخيرة ظاهرة التبرع بالدم في يوم عاشوراء وأدعى الكثير من المؤمنين أنها من الشعائر الحسينية، فهل لهذا الكلام دليل؟ وهل يعد التبرع بالدم شعيرة حسينية أم هو عمل إنساني فقط؟
باسمه سبحانه: إنَّه عمل إنساني فقط بشرط أن لا يكون غرض المتبرع أو من يحثه عليه منع الناس من الشعائر الحسينية، بما فيها التطبير حيث أبحناه والله الهادي وهو العالم.

س: هل تعتبرون التطبير والضرب بالسلاسل والمشي على الجمر والزحف نحو القبر من الشعائر الحسينية وإنها لا توهن المذهب الحق, خصوصاً ونحن نرى أعداء المذهب يشنعون على المذهب الشيعي بسبب هذه الممارسات؟
باسمه سبحانه: الموارد التي أشرت إليها من الشعائر بل من أبهاها، وأما إن كنت تريد أن ترضي أعداء الله وأعداء رسوله وأعداء أهل البيت فهم لا يرضون ما دمت في حظيرة مذهب أهل البيت، وهم كما يستنكرون ما ذكرت يستنكرون البكاء على أهل البيت (عليهم السلام) ويستنكرون ولاءك لهم ـ أي لأهل البيت ـ ويستنكرون زيارة قبور أهل البيت (عليهم السلام) فعليك بالالتزام بالدين وبما جاء من أهل البيت (عليهم السلام) والله الهادي.

س: ما رأي سماحتكم بالطقوس التالية والتي تشوّه سمعة مذهب أهل البيت (عليه السلام):
١ـ التطبير؟
٢ـ ضرب الظهر بالسكاكين والتي تؤدي إلى إسالة الدم؟
٣ـ المشي على النار؟
٤ـ تطبير النساء والأطفال؟
٥ـ الزحف على الأرض من أجل زيارة الإمام الحسين (عليه السلام)؟
٦ـ وضع أثقال على الصدر من أجل إنزال الدم من الجسم؟
باسمه سبحانه: ما لم يكن فيما ذكرت غير ما ذكرت فلا بأس.
ثم اعلم أن مَن تراه ينظر إلى الأعمال المذكورة في السؤال بازدراء أو بالشماتة فلا ينبغي للعاقل أن يهتم بذلك فأن من تعتقد أن سمعة المذهب تشوه في نظرهم ـ كالشعوب الأوربية ـ لو نظرت فيما تفعله هذهِ الشعوب لأجل التسلية والمباهاة فقط من الأفعال القبيحة لوجدت ما تشمئز منها النفوس المهذبة مثل أفلام الرعب التي تُصرف فيها الملايين بل المليارات من الدولارات والملاكمة الحرة وأنواعها من الألعاب الرياضية ونوادي العراة والمسارح التي تمثل فيها القصص بالعري الكامل لعلمت أن اعتمادك على مثل هذهِ الشعوب لا يسنده العقل السليم، ثم نحن بيّنا في مسألة التطبير أنه ينبغي أن لا يحدث تطبير ولا يُمارس في المكان الذي يجهل أهله الحسين (عليه السلام) ومبدأه وتعتقد أن ممارسة التطبير في ذلك المكان يؤدي إلى تنفر أهله عن الحسين ومبدئه. والله العالم وهو الهادي.
س: هل يوجد نص على الزحف لقبور أهل البيت كما يفعله بعض الشيعة؟
باسمه سبحانه: إنها حالة نابعة عن شدة الحب ولعل قسماً منها جاء كردة فعل على الذين يشنعون على التشيع لأجل منع الشيعة من الشعائر الحسينية، فما لم يكن هناك محذور شرعي فلا بأس والله العالم.

س: هل السير في مسيرات العزاء حُفاة سُنة كما يقول البعض خصوصاً في يوم عاشوراء, وما هو الدليل عليه؟
باسمه سبحانه: إن كان المشي بالنحو المذكور في السؤال يُعَد في العرف السائد في المنطقة مِن مظاهر الاحترام للعزاء ومِن ثُمَّ مِن مظاهر احترام صاحب العزاء سيد الشهداء (عليه السلام) فلا شك في انه يكون راجحاً شرعاً، وأما سؤالك عن الدليل فاعلم يا بني إن كنت مجتهدا فعليك البحث عن الدليل ثم العمل بمقتضاه وان لم تكن من أهله فما المسوّغ لما سألت فهل ترى لنفسك مسوغاً لأن تسأل الطبيب الأخصائي عن الدليل على اختياره هذا النوع من الدواء لك مع عدم كونك من أهل الاختصاص؟ والله العالم وهو الهادي.

س: هل يصح استغلال موسم عاشوراء في بلدٍ شيعي للتحشيد لحزبٍ مُعين أو للترويج لموقف معين سياسي ديني؟
باسمه سبحانه: يجب تنزيه المواكب الحُسينية وكذا المجالس الحُسينية عن جميع ما ذَكَرتَ والله العالم.

س: ما هو رأي سماحتكم في طرح القضايا السياسية في مواكب العزاء وذلك انطلاقاً من سيرة أهل البيت(ع) وخصوصاً القضايا التي تمس الإسلام مباشرة كالإساءة للرسول (صلى الله عليه آله) والهجوم على المقدسات الإسلامية وقضية القدس والعراق ومُحاربة الإسلام والمسلمين في كل مكان، خصوصاً أن المواكب يحضرها الآلاف ويستمع لها الكثيرون؟ ولكم جزيل الشكر.
باسمه سبحانه: يجب عَزْل القضايا الحُسينية عن المقاصد الدنيوية السياسية وغيرها، كما يجب حصر هذه المواكب والشعارات المرفوعة والأشعار المقروءة والمنشورة والمنشدة فيها في دعوة الناس إلى مبدأ الحسين(ع) وهو الالتزام بالدين وتقوى الله والله العالم.

س: هل يجوز اللطم على موضوع سياسي يتخلل القصيدة في الموكب الحسيني؟ وهل يجوز إقحام السياسة في المواكب الحسينية؟
باسمه سبحانه: يَجب تنزيه المواكب الحُسينية من المقاصِد المادّية والسياسية فإنَّ الحسين(ع) ليس جسراً لأهوائنا والله العالم.
س: هل يجوز طرح قضايا معاصرة ـ سياسية واجتماعية وثقافية ـ أي ما يصطلح عليه في أجوائنا بالأمور القيمية في عزاء أبي عبد الله الحسين(ع) كربط بين حادثة كربلاء والواقع المعاصر وكتعزية لصاحب الزمان بمصائب العصر واستلهام العبر من كربلاء الحسين(ع)؟
باسمه سبحانه: يجوز استلهام العبر من قضية الحسين(ع) ولكن لا يجوز إدخال الأمور السياسية في قضية الإمام الحسين(ع). والله العالم.
س: هل الدم الذي يَخْرُج في أثناء العزاء جائز أم لا؟
باسمه سبحانه: لا بأس إذا لم يكن فيه خوف على حياة الإنسان أو على عضوٍ مِن أعضائه مِن التلف والله العالم.

س: ما هو حكم اللطم على الصدور إلى حدّ الاحمرار أو الاسوداد؟ وما هو حكم من يستعمل الزنجيل ويضرب به على كتفه في أيام محرم حتى يُدمى كتفه عزاءاً على الحسين(ع)؟ وما هو حكم خروج المواكب إلى الشوارع إحياءً لفاجعة الطف؟
باسمه سبحانه: إن كان الغرض إحياء ذكرى الطف المؤلمة ولأجل أن تبقى جذوةً مُتقِدةً في القلوب تُثير العَواطف و تُحمَّس المظلومين وتهز عروش الظالمين وتخيفهم من سيف العدل، فهو عمل مطلوب مرغوب محبوب شرعاً وينبغي الاجتناب عن ذلك في الأماكن التي أهلها لجهلهم بمبدأ الحسين(ع) يتنفرون عن الإسلام والتشيع بمشاهدتهم ذلك، والله العالم.

الأمين العام يلتقي مدراء أقسام المؤسسة ويؤكد على رفع جاهزية دوائر المؤسسة للإرتقاء بها .

أكد الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أثناء لقائه بمدراء الأقسام العاملين في المؤسسة على ضرورة تظافر كافة الجهود لضمان جاهزية عالية للعاملين في المنشآت والأقسام, سماحته شدد على أهمية أن يكون العمل وفق صيغ تعتمد مبادئها على ضمان استهلاك الوقت بصورة صحيحة وانتهاز الفرص لتقديم أفضل الخدمات كُل وتخصصه, وأن يكون اعتماد العمل وفق أطر الشفافية والوضوح وبالتالي نحن بين يدي العناية الكريمة التي تحيط بنا من الله وهو ينظر بعينه لكل ما نقدمه من أجل إكمال عملية النهوض بواقع ما نسعى له ونريده, ومشيراً إلى أهمية التنسيق المباشر بين أقسام المؤسسات بالإضافة للابتعاد عن الروتين في التعامل, وإلى أهمية استثمار كافة الإمكانيات لتحقيق نتائج أفضل. مبيناً أهمية تحمل المدراء والعاملين لمسؤولياتهم على مختلف المستويات والحفاظ على انسيابية العمل ودقته, مشدداً على ضرورة إدارة الوقت, والتواصل فيما بين أقسام المؤسسة وخارجها, ومركزاً على الدور الإعلامي في المؤسسة, ففي الوقت الذي أشاد فيه سماحته بقسم الإعلام ومدى أهمية الارتقاء به, واضعاً سماحته بعض الخطوط العريضة للارتقاء بدور هذا القسم الحيوي, كذلك قسم التنسيق والعلاقات, وقسم المالية.. هذا وشكل سماحته لجاناً لأجل متابعة توصيات الاجتماع, خاصة أن المؤسسة في حالة نهوض في جميع أعمالها وأدوارها الخدمية والإنسانية والرسالية.

مشروع (أيتامنا) في مؤسسة الأنوار النجفية

متابعة مستمرة لشؤون الأيتام الدراسية والتربوية

يواصل مشروع (أيتامنا) في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية متابعاته اليومية لشؤون جميع المسجلين لديه في مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام بصورة مستمرة.

سماحة الشيخ محمد جعفرالبهادلي مسؤول المشروع أوضح: أن المشروع قام في الأيام الماضية على متابعة شؤون التلاميذ الأيتام في تلك المدارس وبخاصة المستوى الدراسي والتربوي لهم وتقييم كل حالة على حدة.

سماحته بين أن إدارة المشروع قد أولت اهتماماً خاصاً بالتلاميذ الذين اضطرتهم الظروف عن عدم الحضور إلى مقاعد الدراسة ومن ثم متابعة مشاكلهم وايجاد الحلول اللازمة مما شجع الكثير منهم للعودة وحضور الدرس مرة أخرى.

مشيراً بهذا الصدد سعي المشروع الدائم إلى مواصلة كل الجهود من اجل ضمان سير العملية التربوية والتعليمية على أحسن وجه لهؤلاء الأيتام.

جدير ذكره أن المشروع قد أكمل في وقت سابق التحديث الدوري لسجلاته وبياناته الخاصة وفق برامج أعدت سلفا لهذا الغرض.

قسم الشعائر الحسينية فى مؤسسة الأنوار النجفية

همة عالية وجهد استثنائي لتغطية احتياجات المواكب والمجالس الحسينية

بمناسبة قرب الزيارة الأربعينية (المليونية) يسعى قسم الشعائر الحسينية في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية وبهمة عالية وجهد استثنائي كبير من أجل إيصال المواد الغذائية والمساهمة في سد احتياجات مواكب الخدمة والمجالس الحسينية المنتشرة على طول طريق (يا حسين) وعلى كل المحاور.

الحاج حيدر ناجي مسؤول القسم ذكر: إن القسم استنهض جميع قدرات كوادره العاملة من اجل دعم المواكب الحسينية المنتشرة على جميع محاور طريق يا حسين وجميع الطرق المؤدية لمحافظة كربلاء المقدسة, وقد شملت تلك التبرعات العديد من احتياجات الطبخ وتوفير الماء الصحي وتوزيع المواد الغذائية إضافة إلى اتهيأة دورات مياه صحية جاهزة (الغربية) لاحتياج المواكب إليه, كذلك العلاجات الطبية.

وأضاف الحاج ناجي: أن جميع المبالغ المالية التي وصلت إلى القسم قد صرفت على هذه المواكب ونسعى جاهدين لتغطية هذا المورد. وأن القسم قد دعا في وقت سابق أصحاب المواكب الخدمية لاستلام حصصهم من هذه المواد وما يحتاجون إليه لخدمة زوار أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام).

مسؤول القسم أضاف: إن القسم نشط أكثر في مسعى جاد وحثيث خلال الأيام الماضية معتبراً أن اختصاص أعمال القسم وتنامي دوره خلال هذه الفترة لخدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام) وبخاصة قرب الزيارة المليونية ووصول الزائرين إلى محافظة النجف الأشرف وكربلاء المقدسة.

موضحاً إن القسم قد وزع مئات الأطنان ولا يزال مستمراً بالتوزيع لمادة الرز لجميع المواكب الحسينية المتواجدة للخدمة على طول الطريق.

مشيرا بهذا الصدد إلى تفاني جميع كوادر القسم ببذل الجهد لخدمة الزائرين القادمين من شتى محافظات العراق.

الجدير ذكره انه تم توزيع المواد الغذائية لدعم المواكب والمجالس الحسينية لاحياء العشرة الأولى من شهر محرم الحرام ومشاركتها الجموع المؤمنة في أقامة مراسيم العزاء الحسيني, قامت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بقسمها المسؤول عن الشعائر بدعم وتوزيع العديد من المواد الغذائية الأولية ـ والتي تدخل في تحضير وجبات الطعام ـ للمعزين بهذه المناسبة الأليمة.

الحاج (حيدر ناجي) ذكر إن ذلك يندرج ضمن سعي القسم لتغطية الحاجة الكبيرة لمثل هذه المواد, وتوفيرها للمواكب والمجالس الحسينية, مشيراً إلى أن اغلبها كانت للمساهمة في سد حاجة المواكب من مواد: الرز, والحمص, ومعجون الطماطم, وزيت الطعام.. وغيرها, مبيناً أنه قد تم صرف بعض المبالغ المالية لعدة مواكب كانت بحاجة لها.

جدير ذكره أن القسم يحظى بعناية ورعاية من قبل مكتب سماحة المرجع (دام ظله) وأشراف سماحة الأمين العام للمؤسسة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) لاختصاص هذا القسم بشعائر أهل البيت (عليهم السلام).

مؤسسة الأنوار النجفية لفرع ديالى

مسؤول المؤسسة يتفقد جرحى الحادث الإرهابي في مدينة بعقوبة

تفقد السيد مسؤول مؤسسة الأنوار النجفية لفرع ديالى جرحى الحادث الإرهابي في منطقة الهويدر في مدينة بعقوبة.

مراسل إعلام المؤسسة في ديالى ذكر أن الأستاذ (حسين احمد كنعان) مسؤول الفرع تفقد جرحى الحادث الجبان, والذي أودى بحياة الكثير من القتلى والجرحى, مستهدفاً المؤمنين المعزين في ليلة التاسع من محرم الحرام, وخلال جولته هذه نقل تحيات مكتب سماحة المرجع (دام ظله) بواسطة الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية, وكذلك تحيات سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) إلى جميع الجرحى وعوائلهم, بعد الزيارة التي قام بها للراقدين من الجرحى في مستشفى بعقوبه..

كنعان أشار في معرض كلامه إلى أهمية وحجم التضحيات التي أثمرتها ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) مع ثلة من أهل بيته وصحبه الكرام في واقعة الطف العظيمة, مضيفاً: في مقابل ذلك نرى عصابات الإرهاب في كل زمان ومكان تحمل أهدافاً دنيئة, تروم بذلك زرع الفرقة بين المسلمين, واستهداف محبي أهل البيت (عليهم السلام), وأن ما تفعله هذه العصابات في عصرنا الحاضر ما هي إلا امتداد لما فعلوه من جرائم بحق الإنسانية.

مؤسسة الأنوار النجفية فرع ديالى

تبادر بإقامة جدارية للمؤسسة في مدخل محافظة ديالى

بادرت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية لفرع ديالى بإقامة جدارية كبيرة من المزمع نصبها في مدخل المحافظة تحمل في عناوينها توجيهات سماحة المرجع (دام ظله) لأبناء الشعب كافة.

جاء ذلك خلال استقبال الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) لوفد المؤسسة الذي قدم من محافظة ديالى لزيارة العتبات المقدسة في محافظة النجف الأشرف.

جرى خلال اللقاء مع سماحته مناقشة أهم القضايا المتعلقة بعمل المؤسسة وتقديم الاحتياجات الخاصة بها ولاسيما ما تحتاج إليه من مطبوعات وكتب لرفد الحسينيات والمساجد من هذه المطبوعات القيمة، كذلك ليتم توزيع الكثير منها خلال الزيارة الأربعينية لزوار أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) وبخاصة مؤلفات سماحة المرجع (دام ظله) لنشر فكر ومبادئ أهل بيت العصمة (عليهم السلام).

هذا وبين مدير إعلام مؤسسة الأنوار النجفية الحاج (نصير الحسناوي): إن الجدارية المزمع نصبها في مدخل محافظة ديالى، تؤكد وحدة وتلاحم أبناء الشعب العراقي، ومن جانب آخر أبوة المرجعية الدينية في النجف الأشرف لطوائف أبناء العراق جميعها، مضيفاً أيضاً: إن المؤسسة بصدد توسيع نطاق الاستفادة لرفد الجانب الثقافي، وفي مقدمتها ثقافة التسامح ووحدة أبناء الوطن الواحد، ذلك ضمن توجيهات مكتب سماحة المرجع (دام ظله).

أستوديو النور يشارك في تغطية مراسيم العزاء الحسيني للعديد من القنوات الفضائية

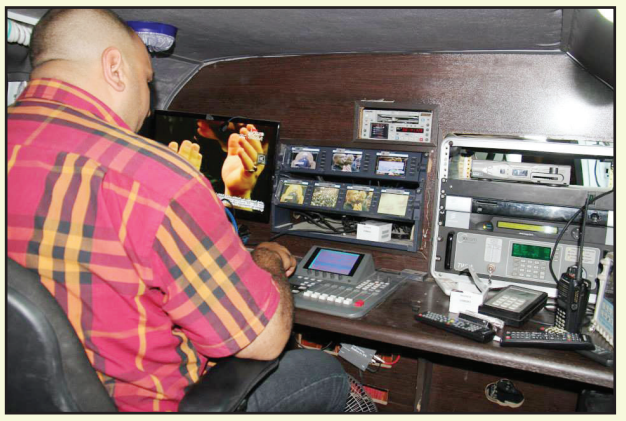

من اجل تغطية أخبار المراسم العاشورائية خلال شهر محرم الحرام، وتأكيداً لأحياء تلك المراسيم، شارك قسم الأستوديو بصحبة عجلة البث المباشر (SNG) في تغطيات إحياء الشعائر الدينية خلال العشرة الأولى من محرم الحرام في النجف الأشرف.

وذكر الحاج (حسين محيي) مسؤول ومهندس البث لمراسل إعلام المؤسسة أن ذلك يأتي ضمن حرص قسم الإنتاج الفني (أستوديو نور النجف)، ووحدة البث المباشر لنقل الشعائر الحسينية، إلى العالم الإسلامي، ومجالس الوعظ والإرشاد ومواكب العزاء أولاً بأول ومن موقع الحدث.

وأشار محي بهذا الصدد أنه: تم نقل وخلال العشرة الأولى من محرم الحرام مجالس موكب النجف الأشرف في مسجد الجواهري لصالح قناة الأنوار الفضائية. وغيرها من القنوات الأخرى.

الجدير ذكره، سعي كادر وحدة البث المباشر إلى المشاركة الفاعلة في تغطية الكثير من الأحداث والمناسبات الدينية والوطنية في محافظة النجف الأشرف.

اعتمادية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) تشارك المحافل القرآنية في محافظة ذي قار

تحت شعار (نُصرةً لسيّد الشُهداء، أبي عبد الله الإمام الحُسين (عليه السلام)) أقامت (مدرسة القرآن الكريم في مدينة الرفاعي بمحافظة ذي قار) محفلها القرآني السنوي الثاني في حُسينيّة الرفاعي ليتردد صدى الآيات بأصوات القرآء الذين حلوا ضيوفاً عليها، دعاءً ورجاء ومواساة وعزاء بمصاب سيد الشهداء أبي الأحرار الحسين (عليه السلام)، وفي هذا الصدد شارك قسم الوكالات والمعتمدين المحافل القرآنية المقامة في محافظة ذي قار.

الشيخ (عادل الزركاني) مدير قسم المعتمدين في مكتب المرجع (دام ظله) ذكر: أنه شارك بناءً على دعوة وجهت إليه من قبل القائمين على المحفل القرآني المبارك، مؤكداً أهمية المناسبة وبخاصة أنها تستذكر أولئك النفر الذين أحيوا بدمائهم الإسلام المحمدي الأصيل وحفظوا للدين رونقه وطهارته بعد عبث أهل النفاق، الذين حاولوا تدنيس الدين، مشيراً بهذا الصدد إلى أهمية ومكانة ومنزلة وعظمة القرآن فهو احد الثقلين الذين ما أن تمسكنا بهما لن نضل أبداً، مؤكداً أن هذه المجالس والمحافل التي تتلى فيها آيات القرآن الكريم هي مدارس للتربية والتعليم وتأسيس وترسيخ الخلق القرآني.

يذكر أن المحفل القرآني أقيم بحضور القُرّاء والمُحكّمين الدوليين، وأساتذة المؤسسات القُرآنيّة في مُحافظة واسط، والمجمع القُرآني في مُحافظة ذي قار.

مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية تدعو للمشاركة في دورات المعهد التعليمي خلال الأيام القادمة

دعت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية لمن يرغب للالتحاق بالدورة التي يقيمها المعهد التعليمي في المؤسسة خلال الأيام القادمة، فيما أعلنت إدارة المعهد أن الدورة ستشمل المواد التي يحتاج إليها الكثيرون من العاملين في الوسط التعليمي كالطلبة والأكاديميين بالنسبة للغة الانجليزية، لتطوير مهارات المحادثة وحسب الطرق الحديثة وبرامج الحاسوب والانترنيت لمن يحتاج إليها من الموظفين والقطاع الحكومي بصورة عامة، إضافة إلى تعلم مادة التصوير التلفزيوني والفوتوغرافي.

جدير ذكره أن المعهد بدأ فعلا بالتسجيل لهذه الدورة، فعلى الراغبين مراجعة مقر المؤسسة الكائن في منطقة بنات الحسن (عليه السلام) قرب مشروع الماء القديم مقابل حسينية آل فخر الدين.

قسم النشر والتوزيع والتوثيق لمؤسسة الأنوار النجفية:

يشارك في معرض الكتاب لمهرجان الغدير العالمي الثاني

شارك قسم النشر والتوزيع والتوثيق التابع للدائرة الثقافية لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في مهرجان الغدير العالمي بدورته الثانية، والذي أقيم في العتبة العلوية المقدسة بقاعة سيد الأوصياء بمشاركة واسعة من قبل الكثير من دور النشر والتوزيع.

السيد محمد الشرع مسؤول قسم المعارض أوضح: إن القسم جاءت مشاركته تلبية للدعوة المقدمة له من قبل العتبة فيما خصص جناح خاص لمعروضاته الكتبية، والتي ضمت الكثير من كتب ومؤلفات سماحة المرجع (دام ظله) وإصدارات قسم الإعلام، وما نشره القسم خلال الفترة المنصرمة، وفي مقدمتها جريدة الأنوار النجفية، ومجلة نقطة الفصلية.

هذا وأشار الشرع إلى: أن مشاركتنا تأتي ضمن سعينا الدائم للتواجد في هكذا محافل عالمية لنشر علوم أهل البيت (عليهم السلام) ورغبة منا للمشاركة في مهرجان العتبة المقدسة، وانجاح فعاليته المتنوعة ومن بينها هذا المعرض، مبيناً حرص المؤسسة وقسم النشر فيها للمواصلة مع تلك الفعاليات التي تقام من قبل الكثير من العتبات المقدسة والهيئات المحلية والدولية.

جدير ذكره أن جناح القسم قد حضي بإقبال واسع ومتميز لدى زائري المعرض حيث وزعت فيه العديد من إصدارات المكتب من صحف ومجلات إسلامية وكتب دينية وفكرية.. وغيرها.

مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية للأيتام:

الأول من صفر اظهر بشاعة العدوان على قيم الإنسانية

توجه تلاميذ مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام مع جموع المعزين إلى المرقد الشريف للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وسط دعوات وصيحات الغضب والاستنكار لما قام به أبناء الطلقاء من بني أمية يوم دخول سبايا آل محمد (صلى الله عليه وآله) في أول أيام شهر صفر بعد وصولهم إلى قصر يزيد (لعنه الله) في دمشق.

إدارة المدارس شرعت ومنذ أيام للتهيؤ من اجل المشاركة في تظاهرة ضمت جميع أبنائها من التلاميذ معبرةً عن شديد ألمها بهذا المصاب الجلل.

يذكر أن مدارس دار الزهراء (عليهاالسلام) الخيرية للأيتام تعنى إضافة إلى التعليم تربية النشأ وفق مبادئ أهل البيت (عليهم السلام) لنشر فكرهم المعطاء.

مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية للأيتام:

قسم العلاقات العامة يتشرف بزيارة العتبة العلوية المقدسة ويزور مكتبتها النسوية

اطلع قسم العلاقات العامة في مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام على مراحل وعمل المكتبة النسوية في العتبة العلوية المقدسة بعد تشرفه بأداء مراسم الزيارة للمرقد الطاهر، أوضحت ذلك لمراسل إعلام المؤسسة السيدة المهندسة (أم الحسين العكايشي) مسؤولة القسم، مشيرة أيضاً: إن هذا العمل يأتي لمد خطوط التواصل العلمي والمعرفي من خلال الإفادة من التقنية الموجودة في المكتبة ولمساعدة كوادرنا التعليمية واطلاعهم على البرامج التي تعمل عليها المكتبة.

كما وبينت العكايشي: نهدف من هذه الزيارات إلى تفعيل التنسيق المشترك، وفتح مجالات التعاون فيما بين المدارس وباقي الدوائر، كذلك بغية تعريف أبنائنا التلاميذ في الفترة القادمة على جميع تلك العلوم والخدمات في أقسام العتبة العلوية المقدسة وبخاصة قسم المكتبات.

في أريج ذكرى شهادته

الإمام السجاد(ع) أنموذج حي يحتذى به

إحياءً لذكرى شهادته وأريجها الأخاذ العطر، ومن اجل أن نتعلم من مفردات حياته العظيمة التي كانت أنموذجاً حياً يحتذى به في عالم الدنيا؛ شرعت مدارس دار الزهراء (عليه السلام) الخيرية للأيتام بإقامة مجالس الوعظ والإرشاد ولأحياء ذكرى هذه الشهادة الزاكية للإمام زين العابدين عليه أفضل السلام وأزكى التحايا.

إدارة المدارس: أكدت لمراسل أعلام المؤسسة أن مدارسها تتخذ من ذكرى شهادة الإمام (عليه السلام) مناسبة عظيمة لأحياء جهاده وصبره الكبير في سبيل تحقيق الحياة المثلى التي ننشدها ونتعلم الكثير منها وأن إقامة مجالس العزاء والاستذكار تلك ما هي إلا تعبيرا ودليلاً أخر عن حب أبناء الزهراء (عليها السلام) في هذه المدارس التي اتشحت بالسواد لكي تعبر عن وقفتها الجادة لرفض الظلم والاضطهاد وأن نستفيد من حياة هذا الإمام المجاهد في كل عصر ومكان.

مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية للأيتام

تنظم اجتماعاً لأولياء أمور تلاميذها

انطلاقاً من أهمية التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور تمت دعوة أولياء أمور تلاميذ مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للاجتماع الأول لهذا العام, والتقى الأهالي بمعلمي أبنائهم وتلقوا الملاحظات حول مستوى دراستهم والأمور التي تختص بشؤونهم المدرسية.

صفاء العيفاري مدير مدرسة البنين ذكر: أنه قد تقرر الاجتماع مرتين في العام الواحد لمناقشة جميع أوليات التلاميذ وشؤونهم واطلاع أولياء أمورهم بها وبخاصة مستوى جيد وبما يحقق نتائج طيبة.

مشيراً بهذا الصدد إلى أهمية هذا اللقاء والفائدة المتوخاة من إقامة هكذا اجتماعات هدفها وضع آليات للتعاون بين أولياء الأمور ومدارس دار الزهراء (عليها السلام).

جدير ذكره أن مدارس دار الزهراء (عليها السلام) قد استقبلت هذا العام العديد من التلاميذ من غير الأيتام من اجل رفع معاناة أولياء أمورهم وتكاليف الدراسة الباهظة للمدارس الأهلية حرصاً منها لتطوير التعليم وفق مبادئ أهل البيت (عليهم السلام).

مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية

تفتح أبوابها لغير الأيتام، وتنفذ برامج نفسية وصحية واجتماعية لبناء فرد عراقي بنّاء

أعلنت إدارة مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية عن تسجيل (٤٢) تلميذاً من غير الأيتام في العام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣م) مقابل رسوم بسيطة فيما إذا قورنت والمدارس الأهلية.

مديرة المدرسة الأستاذة (أم حيدر معلة) أوضحت: إن المدرسة فتحت مطلع العام الدراسي الحالي أبوابها لغير الأيتام للتسجيل في صفوفها، بعد النجاحات الكبيرة التي قدمتها المدرسة خلال الأعوام الدراسية الماضية والطرق التدريسية والسبل التعليمية والتربوية الحديثة المتبعة في التعليم والتي دفعت أولياء الأمور لتسجيل أبنائهم فيها.

وأضافت المديرة، إن عدد التلاميذ المسجلين في المدارس هو (٤٢) تلميذاً وتلميذة بواقع (١٤) تلميذاً و(٢٨) تلميذة.

ويتمتع تلاميذ مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للتعليم الأساسي بالعديد من المميزات التي تفوق مميزات المدارس الأهلية في المحافظة، وبأشراف كوادر تدريسية متخصصة خضعت لدورات متخصصة متنوعة من قبل خبراء في التعليم من العراق ومن خارج العراق، فضلاً عن برامج صحية ونفسية واجتماعية تسعى لبناء فرد عراقي بناء.

يذكر أن عدد تلاميذ مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية لهذا العام الدراسي بلغ (٤١٤) طالباً وطالبة.

متى نتعلم من الحسين (ع)؟

أين نحن من كل ما قدمه الشرفاء عبر التاريخ، أين نحن من تضحيات الحسين، الذي دفع دمه ودم أهله الكرام ثمنا لحريتنا ولاستقلالنا؟.
فيا من تريدون فهم الحسين، وعطاء الحسين، وتعشقون نور الحسين، وتهيمون بعلياء الحسين، افتحوا أمام عقولكم مسارب الانطلاق إلى عوالم الحسين، واكسحوا من حياتكم تراكمات الزيف السياسي المقيت، وحرّروا أرواحكم من ثقل التيه في الكهوف المعتمة، عند ذلك تنفتح أمامكم دنيا الحسين، وتتجلى الرؤية، وتسمو النظرة، ويفيض العطاء، فأعظم إنسان، جدّه محمد سيد المرسلين، وأبوه علي بطل الإسلام الخالد، وسيد الأوصياء، وأمه الزهراء فاطمة سيدة نساء العالمين، وأخوه السبط الحسن ريحانة الرسول، نسب مشرق وضّاء، ببيت زكي طهور. اشهد انك يا سيدي كنت نورا في الأصلاب الشامخة، والأرحام المطهرة، لم تنجسك الجاهلية بانجاسها، ولم تلبسك من مدلهمات ثيابها.
كانت رسالتك يا سيدي هي رسالة السلام والحب والخير لبني البشر بعيدا عن العنف والإخضاع والتفرقة والتمييز. فقد كنت حريصا على إصلاح الفاسد من أمور المسلمين، وتقديم جميع الحلول الممكنة بعيدا عن التطرف والتعصب. ومع الأسف الشديد معظمنا لا يتذكر أبا عبد الله إلا في عاشوراء، ولا يقتدي به إلا في عاشوراء، ألم نتعلم من الحسين؟.
ما أحوجنا يا سيدي إلى إدراك معاني كلمتك التي قلت فيها: (أحذركم الإصغاء إلى هتوف الشيطان بكم فإنه لكم عدو مبين، فتكونوا كأوليائه)، وقلت في هذا (أيها الناس تنافسوا في المكارم وسارعوا في المغانم)، وكم كنت محقا حينما قلت: (أيها الناس لقد خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي.. فتذكروا دوماً هدفي ومبدأي)، وقلت: (اللهم انك تعلم أنه لم يكن ما كان منا منافسة في سلطان، ولا إلتماساً من فضول الحطام، ولكن لنُريَ المعالم من دينك، ونظهر الإصلاح في بلادك، ويأمن المظلومون من عبادك، ويعمل بفرائضك وسنن أحكامك).
تعلمتُ من نهضتك وثورتك انتصار النفس المطمئنة على النفس الأمارة، وتيقنتُ أني لا استغني عنكَ يا سيدي. تعلمتُ منك أن أتدبر القرآن ومعانيه وأهدافه، وأتمسك بمدرسة الحق والهدى، ولا أتخلى عنها، وأن أدافع عن عقيدتي وأخلاقي بالعلم والمعرفة والجهاد الأول لنفسي.
أنت يا سيدي تعيش في ضمير كل محروم ومظلوم في أرجاء المعمورة، وليس في عقول وضمائر المسلمين وحدهم، لأنك جسدت إرادة الخير والعدل والمساواة بين البشر، وكانت رسالتك في عاشوراء قائمة على أبعاد سلمية تتخذ من وسائل اللاعنف طريقا لنشر الهداية والرحمة، ومبنية على الاستقامة واصلاح ذات البين، وتحقيق الحرية والعدالة، بما ينسجم مع رسالة المحبة والسلام، فما أحوجنا اليوم يا سيدي إلى العمل بوصيتك التي قلت فيها : (أتأمرون بالمعروف وانهوا عن المنكر، وإلا ليسلطن الله عليكم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم)، وقلت: (ألا ترون إلى الحق لا يُعمل به، وإلى الباطل لا يُتناهى عنه)، فكانت دعوة الانطلاق إلى كربلاء أن (افشوا العدل في الناس فهم عبيد الله وانتم مثلهم). ما أعدلك يا سيدي حينما قلت لأنصارك في واقعة الطف: (اكره أن أبدأهم بقتال قط). فسلوك اللاعنف الذي تمسكت به هو مصداق، وامتداد واقعي لرسالة الإنسانية، فالإسلام يحرم الغدر والاغتيال والإرعاب، وينبذ كل ما يسمى اليوم بالعنف والإرهاب، فلا عنف في الإسلام، ولا يسمح الإسلام بأي عمل من أعمال العنف والترهيب والترويع الذي يوجب إيذاء الناس ومصادرة حرياتهم، وازهاق أرواحهم، وتعذيبهم والغدر بهم وبحياتهم، أو يؤدي إلى تشويه سمعة الإسلام والمسلمين، اما اليوم فنحن يا سيدي نموت بالجملة في فراشنا، نموت مجانا كما الذباب، من دون أن نتعرف على ملامح الذين قتلونا واسترخصوا دمائنا، ومن دون أن نعرف الأسباب والدوافع والمبررات. فهل كتب علينا أن نموت ونحن أبرياء بلا ذنب. فبأي ذنب نُقتل؟. ولماذا نُقتل؟.

نهضة الحسين (ع) نقطة تأمل..

من أهم المعاني التي تفرض نفسها لبيان أهمية وربما حتمية ما قام به الإمام الحسين (عليه السلام) في نهضته، معنيّي التضحية والتهلكة ـ أو إلقاء النفس بالتهلكة ـ فهما مفهومان متضادان يصعب اجتماعهما ووحدتهما معاً، ويمكن القول أن التضحية هي نتاج وعطاء ورفد وإسهام، أما الآخر فنتائجه مليئة بالسلب واللاعطاء. فكلما كانت الغاية أو الهدف ثميناً مقدساً أرتفع منسوب ورقي وكمال التضحية؛ وليس من ضير أن أربط هذه المعاني مع كُنه مفهوم الإنسانية أو الإنسان، أو أن أستعين بتعريف رائدة من رواد الماورائيات أو الباراسايكلوجيات، إذ تلخص تعريف الإنسان: بأنه الكائن الحي الذي ملأ الدنيا وشغل العالم باكتشافاته واختراعاته وابتكاراته التي فاقت حد التصور.. فهو ليس سوى روح تشع بأنوارها القدسية، وملكاتها العقلانية على الكون فتضيء معالمه، وتنور ظلماته، خارقة بفاعليتها وقدرتها جميع السجف والأستار.. أما الجسد الترابي فليس سوى رداء بالٍ تحبس فيه الروح إلى فترة معينة قدرها الله..
ولا أريد أن أقف عند الماورائية بقدر ما أريد أن أستنطق مفهوم التضحية في إطار آخر، وأن نكنه معنى الإنسانية.. وقبل هذا لابد أن يعلم إن الإقدام على الخطر هو مما يتنفر منه الجسد أولاً، ويتأمل به العقل ثانياً، ويزنه الشرع بنظام دقيق ثالثاً، وبتصفحنا لمصاديق التضحية والفداء لَمَ ولَنَ نجد بقعة كبقعة كربلاء، فثمة أقطاب حملت الإطلاق في كل شيء؛ أقدس شخص في ذاك الآن، وهو نفس أقدس ما خلق الله على الطبيعة دون منازع كيف لا وهو روح وريحانة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ومعه أفضل آل وأصحاب، ويملك أنبل هدف (طلب الإصلاح في أمة خاتم الديانات)، وأمّا الآخر شر تجحفل في قيعان الرذيلة والخطيئة والانحطاط والخديعة، تجرد عن كل مفهوم للإنسانية، يهدف لهدم خاتم ديانات الإنسانية، ويروم لعهود حوت ترسبات البدع والتحريف والمراوغة.. فهاهنا ثنائية متنافرة متضادة تتصارعان بين أرث إنسان تكاملي بكل خطواته.. وبين قيعان الرذيلة والوحشية والهمجية والبربرية التي هي بالتأكيد أدون من الحيوان.
أما المجتمع ـ آن ذاك ـ وديموغرافيته؛ كان من المفروض أن يكون المبشر للدنيا بأسرها، ذلك بدينه الذي نقله من حقبة الجاهلية إلى حقبة النور، بيد أن العكس هو السائد؛ أمة أخذتها هالات الإعلان المناوئ للإسلام؛ شعرت بذلك أم لم تشعر، رموزها المنافقون، تعمل على ركود واندثار كل ما يمت للإنسانية والإسلام بصلة، بدأ ـ ذلك المجتمع ـ يجر أذياله نحو القهقرى بتسارع عجيب، ويستعيد مظاهر الجاهلية الأولى، فكان ولابد أن تكون الصدمة أو الصعقة أو الصرخة التي يرام منها إفاقة الأمة من سبات أفيون الشجرة الخبيثة بمقدارها بل إلى ما يمتد إلى ما شاء الله نحو عالمنا اليوم وإلى نحو أجيالنا غداً.. فكانت ملحمة الطفوف.. فهي حتم وضرورة لجلي الغبرة والضبابية عن معالمه وصفحاته النقية، فليس من المعقول أن يبايع سيد شباب أهل الجنة أخس خلق الله على الطبيعة! وأن يسكت عن بادئة وبادرة انتهاك الحُرم، ومن أحبهم رسول الله (ص)! واقع انتشرت فيه البدع والإساءة لكتاب الله وفرائضه! إذ أقبع أكثر من (١٥) ألفاً من أمة الكوفيين في السجون وآخرين بين التشريد والنفي!.. وحسبي أن أثبتها ـ أي هذه القراءة ـ بوصف الإمام الحسين (ع): (إنّا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة بنا فتح الله و بنا ختم، ويزيد رجل فاسق شارب الخمر قاتل النفس المحترمة ومثلي لا يبايع مثله..).. فثمة حق شرعي والتزام اجتماعي تجاه أمة مضطهدة مظلومة، وحُجة على ناكثي العهود، وإسلام وقيم مهددة، ونظام حكم أخرق، وأمة مكبلة، وثروات بيد سراق، هذا من غير ما يتعرض له أتباع علي (عليه السلام) من ظلم وجور.. وهل ثمة تصريح أخطر مِن قول ابن آكلة الأكباد:

لعبت هاشم بالملك فلا خبر جاء ولا وحي نزل

ومن هنا أيضاً جاء حديث الإمام الحسين (عليه السلام): (شاء الله أن يراني قتيلا، وأن يرى النساء سبايا)، فكان من الضروري أن يسلك أمر الله (عز وجل) وأن تقدم هذه التضحية، وأن نصل إلى أن نهضة الإمام الحسين (عليه السلام).. لتشع بدروسها وعبرها ومواقفها لمستوى لا تشبع منها تأملات العقول، ولا ترتوي منها دراسات الباحثين... فمهما كتب القلم فهو مطرق أمام هذه المدرسة العظيمة، ولكن (ما لا يدرك كُله لا يترك جله).

عبد الحسن زلزلة

هذي دماك على فمي تتكلمُ ماذا يقول الشعر ان نطق الدمُ
هتفت وللأصفاد في اليد رنةٌ هل والسوط في ظهر الضعيف يُحكمُ
في النفوس بقية من عزّة أتعزت تغلى وتغضب أن أنفا يُرغمُ
الأعراب عن عاداتها وعفت كرامتها فلا تتظلم
أفترتضي ذل الحياة وفي الورى لبني العروبة ألف حق يُهضمُ
أم ترتجي عدلا وهذا بيتها بين الذئاب موزع ومقسمُ
الله اكبر لا حياة لأمةٍ أن لم تُرق فيها المدامعُ والدمُ
قل للدماءِ وقد أريقت عنوةً لا طاب بعدك مشربٌ او مطعمُ
خطي لهذا الجيل أروع صفحةٍ توحي العزيمة للشباب وتلهمُ
دوي بقلب المستكين وجلجلي صوتا يُريع الظالمين ويلجمُ
وتفجري حمما على مستعبدٍ بمصير شعبٍ بائس يتحكمُ
من كان يعهد ان في الدم قوةً تبني الصروح الشامخات وتهدمُ
حدّث أبا الشهداء أي رسالةٍ بدماك سطرها إلينا اللهذمُ
حدث ويومك للبرية شاهد لحناً فم الدنيا به يترنمُ
كتبت على لوح الخلود وسيرت أفأنت عيد للهدى أم مأتم
عيد يئن من الجراح ومأتم فيه الضحايا والثواكل تبسم
عيد تضرج بالدماء ومأتم بعلاه زغردت الضبا والأسهم

مولاي عفوك أن شططت فما عسى يشكو إليك الشاعر المتألم

عذري إليك أبا علي أن يكن يدمي جراحك صوتي المتبرمُ
الشعب شعبك يا حسين وان يكن فيه الطغاة الظالمون تحكموا
والقوم قومك يا حسين وان يكن عن نهج شرعتك القويمة قد عموا

يا سائرين إلى الطفوف تطهروا وإذا وصلتم كربلاء فاحرموا
في كل ذرة تربة يعلو فمٌ بالجهد يلعن ظالميك ويشتمُ
شط الفرات كأن ماءك لم يثر يوماً ولم يغضب بنوك النومُ
قسما بمائك وهو شهدٌ سائغٌ للمعتدين وفي فمي هو علقمُ

عذري إليك ولستُ أول عاجز عن خوض بحرك والقضا يتهجمُ
من ضامنٍ لي حين تعصف هوجها أن السفينة في بحارك تسلمُ

من كلمات الإمام الحسين (ع)

كتاب الله (عزّ وجلّ) على أربعة أشياء: على العبارة، والإشارة، واللطائف، والحقائق، فالعبارة للعوام، والإشارة للخواص، واللطائف للأولياء، والحقائق للأنبياء (عليهم السلام).
قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعليّ بن أبي طالب (عليه السلام): يا عليّ أنا وأنت وابناك الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين أركان الدين ودعائم الإسلام، من تبعنا نجا ومن تخلّف عنّا في النار.
أن الحلم زينة، والوفاء مروءة، والصلة نعمة، والاستكبار صلف والعجلة سفه، والسفه ضعف، والغلو ورطة، ومجالسة أهل الدناءة شرّ، ومجالسة أهل الفسق ريبة.

الموت خير من ركوب العار والعار خير من دخول النار

الاستدراج من الله سبحانه لعبده أن يسبغ عليه النعم ويسلبه الشكر.
البخيل من بخل بالسلام.
من أتانا لم يعدم خصلة من أربع: آية محكمة، وقضية عادلة، وأخاً مستفاداً ومجالسة العلماء.
أن أعمال هذه الأمة ما من صباح إلاّ وتعرض على الله تعالى.
من سرّه أن ينسأ في أجله، ويزاد في رزقه فليصل رحمه.
إن حوائج الناس إليكم من نعم الله عليكم، فلا تملّوا النعم.

قسم الشعائر الدينية والحسينية في مؤسسة الأنوار النجفية

حكاية التحدي مِن السرية إلى العلنية

يعد قسم الشعائر الحسينية في مؤسسة الأنوار النجفية من أوائل أقسام المؤسسة تشكيلاً ففي منتصف العقد الأخير من القرن الماضي باشر القسم العمل بدعم المواكب الحسينية مادياً ومعنوياً وحثها على إحياء الشعائر في مختلف المناسبات الدينية... وعلى هذا دار الحوار مع مدير القسم (الحاج حيدر ناجي آل مسافر) ليحكي قصة قسم عمره أكثر من عقد ونصف من الزمن عاش مراحل التحولات في إحياء شعائر اللّه.

البداية.. كان التحدي من أجل البقاء

يذكر الحاج حيدر ناجي أنه قبل انبثاق وإطلالة مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية على واقع الخدمة للشعائر الدينية والحسينية، كان لمكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية اللّه العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) قسم يرعى (الشعائر الدينية والحسينية)، ليقوم بخدمة المراسيم الدينية والمواكب الحسينية وزوار العتبات المقدسة، لإحياء الشعائر آنذاك، وذلك منذ عام (١٩٩٦م)، إذ كان عدد المواكب ـ التي يرعاها المكتب ـ في النجف الأشرف (٧٢) موكباً، و(٤) مواكب من كربلاء المقدسة، وموكبين من مدينة الحلة الفيحاء، والتي كانت تحيي كافة المناسبات الدينية، على الرغم من الضغوط التي كان يمارسها أزلام النظام المباد، وشراسة الأعمال الإجرامية لمواجهة نهج ومسيرة الرسالة المحمدية، وبالأخص مسيرة الإمام الحسين (عليه السلام)، لمحاولة طمس ذلك المدَ العارم خوفاً من سقوط عروشهم حينها نهض قسم الشعائر الدينية والحسينية، في مكتب سماحة المرجع (دام ظله) لأحياء وديمومة المسيرة الإسلامية الأصيلة، من خلال الدور المهم والرئيسي في رفد تلك المسيرة الخالدة، بالدعم المادي والمعنوي، كل ذلك أملاً في بناء مجتمع واعٍ ومستوىً عالٍ من النضوج، متسلح بسلاح العقيدة والمبدأ.

بعد (٢٠٠٣م).. استكمال المشوار

بين مدير القسم بأن العمل المؤسساتي هو أجدر لرفد الواقع الثقافي والتنموي، في مسار عراق اليوم، لذلك انطلقت المؤسسة لتستكمل المشاريع التي رعاها وأوكلها مكتب سماحة المرجع (دام ظله) إليها، حيث لا يخفى على المتتبع لنشاط المؤسسة الخط البياني المتصاعد لمختلف النشاطات التي تقدمها، ففي عام (٢٠٠٨م) ووفق دراسة وخطة عمل وضعت لتسهيل إيصال المعونات إلى المواكب قامت المؤسسة بتوزيع (١٢٠٠٠) بطانية لـ(٩٠٠) موكب، وجميع هذه المواكب هي في الطرق المؤدية إلى كربلاء المقدسة وذلك في شهر صفر من تلك السنة وقد تزامن ذلك مع موسم البرد القارص، إضافة لذلك فقد تم شمول تلك المواكب بالخدمات الطبية بالتعاون مع الجهات الصحية المختصة.

وفي عام (٢٠٠٩م) اتسعت رقعة تقديم الخدمات المقدمة من قبل المؤسسة كماً وكيفاً، إذ وصل عدد المواكب المشمولة بتقديم الخدمات إلى أكثر من (١٣٦٧) موكباً، وتوزعت هذه المعونات على الأوجه التالية: توزيع (١٦٥٠٠) بطانية على المواكب الحسينية، وتقديم مبالغ مادية وأدوية ودعم للمفارز الطبية الثابتة والمتنقلة.

أما في عام (٢٠١٠م) فقد استعدت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في وقت مبكر لتقديم خدماتها للمواكب الحسينية علماً وأن عدد المواكب المشمولة بتقديم المعونات لهذا العام وصلت إلى أكثر من (٢٨٦٨) موكباً، حيث قامت كوادر المؤسسة بدراسة مكثفة لمعرفة احتياجات الزوار والمواكب لتقديمها لهم بشكل مناسب وبكل يسر.

بعد أن تكونت لدى المؤسسة فكرة عبر الزيارات الميدانية، صار لها قاعدة بيانات مخزونة معلوماتية عن مستوى الحاجة المادية بمختلف أصنافها وما تحتاجه المواكب الحسينية من رعاية، وحاجة الزائرين الكرام، نلفت أنظار الأعزاء، أن الكوادر التي زارت المواكب كثيراً ما استوقفت لتقدم الخدمات المادية والنقدية لعديد من المواكب التي تحتاج إلى هذه الخدمة، منها مثلاً توزيع: (٧٠٠٠) بطانية، والمواد الغذائية، واللحوم (٤٠) طن دجاج ولحوم حمراء بمختلف أنواعها، وتوزيع المواد الطبية ودعم المفارز الطبية، إذ قدمت كميات كبيرة من الأدوية المختلفة وأجهزة فحص ضغط الدم والسكري وغيرها من الأجهزة الطبية التي تم توزيعها على المفارز الطبية المنتشرة على طول الطريق لمعالجة الحالات الخاصة والمستعجلة، يذكر أن المؤسسة أعدت دورات تطويرية طبية كالإسعافات الأولية.. لتطوير أداء الكوادر الطبية من ممرضين وأطباء، وعلى أيدي كوادر متطورة من خارج العراق.

دور تثقيفي مشهود

وفي المجال التثقيفي يبيّن الحاج حيدر ناجي أن (قسم الشعائر الدينية والحسينية وبالتنسيق مع القسم الإعلامي وقسم التأليف والتحقيق) قدم كراريساً، ونشراتٍ، وبروشوراتٍ، وملصقاتٍ، وزعت وألصقت على طول طريق أبي عبد اللّه الحسين (ع)، كان من ضمنها (فلكسات) تحمل طابعاً إرشادياً تربوياً وروحياً لخلق روح الإيمان لدى الزائر وهو يتحرك على طول طريق أبي الأحرار (ع)، علاوة على تهيئة كتب الزيارات والأدعية، وغيرها من الإصدارات التثقيفية.. إذ تم إعداد ملحق لنشرة الأنوار النجفية، والذي شمل ملخصاً عن كيفية إحياء الشعائر الحسينية، والعمل على حل الإشكاليات التي تريد أن تنال من هذه الشعيرة الخالدة التي طالما عجز عن النيل منها جلاوزة العصور وجبابرتها.

تقدم المساعدة يومياً لما يقارب لـ (٤٠٠٠) شخص لإيصالهم لذويهم..

المؤسسة دعمت في العام الماضي أكثر من (٤٠٠٠) موكب..

الدور الثقافي لأحياء الشعائر الحسينية في المؤسسة تجاوز الـ(٢١٩,٠٠٠) نسخة..

وفي هذا المجال يبين الحاج حيدر ناجي أن المؤسسة قامت بطباعة كتاب الشعائر الحسينية (٥٠٠٠) نسخة وغيرها من الإصدارات خلال عام (٢٠٠٨م) (١٠٠٠٠) نسخة، وفي عام (٢٠٠٩م) (١٠٠٠٠) نسخة، وفي عام (٢٠١٠م) وعام (٢٠١١م) طبعت المؤسسة (٢١٠٠٠) نسخة.

وبين مسؤول القسم أن النشاطات الثقافية للمؤسسة والتي تشمل مختلف المسائل الشرعية التي تهم الزائر مضافاً إليها توجيهات وإرشادات وكلمات سماحة المرجع (دام ظله)، كما أصدر القسم (بروشوراً) خاصاً بالزيارة الأربعينية شمل الزيارة الخاصة للإمام الحسين (عليه السلام) وتوجيهات سماحة المرجع (دام ظله) للزائرين وكذلك جملة من الأقراص الليزرية وغيرها من الملصقات والصحف ليصل عدد النسخ في جميع ما سبق ذكره إلى (٢١٩,٠٠٠ نسخة).

الدعم المعنوي

أقامت المؤسسة وبالتنسيق مع مكتب سماحة المرجع (دام ظله) زيارات ميدانية، من قبل السيد الأمين العام للمؤسسة سماحة الشيخ علي النجفي (زيد عزه) مع وفد علمائي ليمثلون مكتب سماحة المرجع (دام ظله) ومؤسسة الأنوار النجفية، للإطلاع وتشجيع المؤمنين القائمين على خدمة الشعائر الدينية والحسينية، عن قرب، والنظر في حاجاتهم وتقديم النصح والتوجيه لهم، على المستوى المعنوي، أو الإرشادي، أو الفقهي. كما قام وفد آخر خاص من المؤسسة بزيارة طريق (نجف كربلاء) ترأسه مدير القسم مع كوادره للمتابعة الميدانية والتفصيلية، للإطلاع عن كثب على معطيات ونتاج أعمال قسم الشعائر ونوعية الخدمات المقدمة من لدن المؤسسة، وتفعيل إمكانات العمل المشترك مع المواكب الحسينية، وما يمكن النهوض به نحو تطوير هذه الشعيرة المباركة فيما يخص الحاجة الآنية والمستقبلية.

دور القسم في إرشاد التائهين

يذكر الحاج حيدر ناجي أن الحشود المليونية في هذه الزيارة تتطلب مساعدة في إرشاد التائهين وإيجاد السبل الكفيلة والسهلة لإيصالهم فبفضل اللّه قدمت مساعدة إلى قرابة الـ(٣٠٠٠ـ ٤٠٠٠) شخص يومياً للوصول إلى ذويهم، ـ لغاية إعداد هذا التقرير ـ وتم ذلك بالتعاون مع كل من: (العتبة العباسية المقدسة، ووزارة الداخلية/ مكتب السيد الوزير، ومديرية اتصالات النجف الأشرف، وقيادة حماية منشآت النجف الأشرف، والسيطرات المركزية، والتنسيق مع العتبة العلوية المطهرة). وقد تم إعداد برامج توعوية وتثقيفية بالتعاون مع أستوديو النور التابع لمؤسسة الأنوار النجفية لتغطية شعيرة الأربعينية، ثم عرضها على الفضائيات بشكل يتناسب مع حجم المناسبة، وبصورة مجانية، خدمة منه في تطوير المجال الإعلامي لدعم الشعيرة الحسينية، وهذه الخدمة مستمرة منذ عام (٢٠٠٣م).

من جانب آخر فقد أمنَ القسم من خلال المؤسسة وبالتنسيق مع شركة أمنية للاتصالات خدمة الاتصال المجاني والذي ساهم في تأمين الاتصال بين مختلف الزوار أو مع ذويهم في المحافظات الأخرى، وإعداد منظومات اتصال مركزية متطورة يتم من خلالها التنسيق مع أجهزة (وزارة الداخلية، والدفاع المدني، ودائرة الصحة) لتقديم ما يمكن تقديمه عند الحاجة.

أما الرقعة الجغرافية فقد شملت (طول طريق النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، وطريق محافظة بابل وكربلاء المقدسة، وقضاء أبو صخير إلى النجف الأشرف) والمؤسسة جادة في تقديم هذه الخدمة لجميع أنحاء العراق إن شاء اللّه في الأعوام القادمة..

خاتمة وتطلعات

من الملاحظ أن المدَ التطويري لخدمة المؤسسة في الشعائر الدينية والحسينية أخذ بالتنامي مع ازدياد عدد المواكب الحسينية، ومن هنا بات من اللازم النظر والأعداد لدراسات جغرافية قائمة على منظومة علمية متكاملة لكل من يستحق الرعاية من لدن المؤسسة، ومستويات الحاجة الملحة لتطوير هذه الشعيرة الدينية على أكمل وجه، وبالفعل بدأت المؤسسة بإعداد دراسات (استقرائية للواقع الموجود) للوصول بالمنظومة المعلوماتية بنتاج يتناسب ومقدار حجم هذه الخدمة.

وبهذا سيقدم القسم من هذه المؤسسة الرائدة (إن شاء اللّه تعالى) على وضع الخطط والأفكار الجديدة للأعوام القادمة على نشر كل المعلومات الدينية والتثقيفية، وتوسيع نطاق الخدمات التنموية، بكل ما يمكن تطويره.

المشاريع المستقبلية:

بعد أن ألمحنا أن هناك دراسات ميدانية وعلمية تؤسس لمنظومة معلوماتية، تهيأ لنا سُبل الدراسة الصحيحة للقيام بمشاريع جديدة، يبتغى منها تطوير الأداء لخدمة الشعائر الدينية والحسينية، خرجت توصيات المختصين في هذا الصدد للقيام بمشاريع مستقبلية إستراتيجية على النحو التالي:

المشاريع المستقبلية: (لقسم الشعائر الدينية والحسينية)

١) إنشاء مركز لتقديم الخدمات ومخزن لتسهيل وصول المواد المقدمة من قبل المؤسسة وسط أماكن تواجد المواكب والسرادق الحسينية، وغيرها من المناسبات الدينية، لتذليل وحل الصعاب أمام تواصل المواكب والمؤسسة.

٢) إصدار دليل جغرافي وخدمي لبيان المواقع الحيوية والخدمية التي تصب لخدمة الزائرين، إلى كربلاء المقدسة، وباقي المراقد المقدسة في العراق.

٣) بناء الحمامات والمرافق الصحية، بنوعيها الغربي والشرقي ووفق الطراز الحضاري والمتطلبات الصحية، بشكل يتناسب ويليق لعكس مظهر حضاري لزائري العتبات المقدسة.

٤) تأسيس مشروع إرفاد الطريق بحاويات نفايات، وتهيئة آليات وسبل علمية لتنظيف كل الطرق المؤدية إلى المراقد المقدسة.

٥) تأسيس منظومة معلوماتية، تهيأ لنا سُبل الدراسة الصحيحة للقيام بمشاريع جديدة، يبغى منها تطوير الأداء لخدمة الشعائر الدينية والحسينية، خرجت توصيات المختصين في هذا الصدد للقيام بمشاريع مستقبلية إستراتيجية.

٦) القيام بمشروع تشجير الطرق المؤدية إلى كربلاء المقدسة بأشجار ونباتات تتصف بسرعة نموها وديمومة خضرتها، وثبات جذورها، وذلك للتقليل من صعوبات الظروف الجوية، ولتقديم أكبر مساحة ممكنة يمكن الاستظلال بها في طريق المشاة إلى كربلاء المقدسة.

٧) تطوير مشروع إرشاد التائهين والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة للارتقاء بهذا المشروع، لتعميم هذا المشروع لكافة أنحاء طرق كربلاء المقدسة.

٨) توسيع رقعة (ترقيم الأعمدة) لكافة الطرق المؤدية إلى كربلاء المقدسة.

٩) تكثيف مشروع الإرشاد الديني والتوعوي والتثقيفي، وخصوصاً تكثيف وجود رجال الدين والعلماء ميدانياً، وتوسيع الإصدارات الثقافية والتوعية لذلك.

١٠) إرفاد كُل الطرق المؤدية إلى كربلاء المقدسة بتوجيهات وتعاليم سماحة آية اللّه العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) إلى زوار أبي عبد اللّه الحسين (ع) بما يخص مناسبة زيارة كربلاء المقدسة، وغيرها من الشعائر الإسلامية.

١١) تطوير وتوسيع في زيادة الكم المقدم للخدمات التالية:

أ. زيادة نسبة البطانيات وغيرها من الأغطية.

ب. زيادة كميات المواد الغذائية.

ج. زيادة كميات اللحوم بجميع أنواعها.

د. زيادة كميات العلاجات والأجهزة الطبية.

هـ. زيادة المبالغ المالية المقدمة لأصحاب المواكب لتطوير عملهم.

أحياء الشعائر الحسينية

لا يخفى على المتتبع لنشاط مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية الخط البياني المتصاعد لمختلف النشاطات التي تقدمها من أجل بناء مجتمع على أسس الوعي ومستوى عالٍ من النضوج متسلحاً بسلاح العقيدة والمبدأ، وملتحفاً برضى الله عز وجل، وفي ظلال رضى آل بيت الرسول الأعظم (عليهم آلاف التحية والتسليم).

ففي إطار عملها المستمر وبتوجيه ورعاية ومتابعة وإشراف مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) وتزامناً مع قرب ذكرى أربعينية سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) من كل عام، تستعد كوادر المؤسسة لتقديم المعونات الضرورية للمواكب الحسينية لتسهيل أداء مراسم الزيارة على الزائرين المتوجهين من مختلف مناطق العراق والعالم إلى مرقد قبلة الأحرار وملهم الثوار.

ففي عام (٢٠٠٨م) بدأ قسم الشعائر الحسينية بتقديم خدماته وفق جدول وخطة وضعت مسبقاً لتسهيل إيصال المعونات إلى المواكب، فَرعت المؤسسة أكثر من (٩٠٠) موكب في مختلف الطرق المؤدية إلى كربلاء المقدسة، إذ قامت المؤسسة بتوزيع (١٢٠٠٠) بطانية، وذلك لتزامن شهر صفر في هذه السنين مع موسم الشتاء، وذلك لمواجهة البرد القارس، بالإضافة إلى تقديم خدمات أخرى شملت خدمات طبية من خلال تقديم وجبات أدوية مختلفة، ودعمها للمفارز الطبية الثابتة والمتجولة وبالتعاون مع الجهات المختصة.

كما قامت المؤسسة بتقديم مبالغ مادية إلى عدد من المواكب، وقامت بتوزيع مواد غذائية مختلفة،كما وتم طباعة كتاب الشعائر الحسينية بعدد (٥٠٠٠) نسخة.

أما في عام (٢٠٠٩م) فاتسعت رقعة تقديم الخدمات المقدمة من قبل المؤسسة كما وكيفاً، إذ وصل عدد المواكب المشمولة بتقديم الخدمات إلى أكثر من (١٣٦٧) موكب، وتوزعت هذه المعونات على الأوجه التالية: فتم توزيع (١٦٥٠٠) بطانية على المواكب الحسينية، كما تم تقديم مبالغ مادية وأدوية ودعم للمفارز الطبية الثابتة والمتنقلة.

وقدمت خدمة الاتصال المجاني بالتنسيق مع شركة أمنية، كما عملت وبالتنسيق مع مديرية حماية منشآت النجف الأشرف على تقديم خدمة إرشاد التائهين ولصق أرقاماً ـ على أعمدة الإنارة وعلى ـ طول الطريق الواصل إلى كربلاء لمعرفة أماكن المفقودين والتائهين وتلافي حدوث أي طارئ من خلال الوصول بسرعة إلى المناطق المقصودة بشكل سريع وسلس،كما تم طبع كتاب الشعائر الحسينية (١٠٠٠٠) نسخة.

أما في عام (٢٠١٠م) فقد استعدت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في وقت مبكر لتقديم خدماتها للمواكب الحسينية خصوصاً وأن عدد المواكب المشمولة بتقديم المعونات لهذا العام وصلت إلى أكثر من (٢٨٦٨) موكب، فقامت كوادر المؤسسة بدراسة مكثفة لمعرفة احتياجات الزوار والمواكب لتقديمها لهم بشكل مناسب وبكل يسر، لتسهيل عملية الزيارة خصوصاً على الزائرين الذين يأتون من مناطق بعيدة وهم يقطعون مئات الكيلو مترات، هذا بغض النظر عن إعادة الملصقات الدالة (ترقيم أعمدة الإنارة) بشكل أفضل من السابق، وتجديد ما أتلفته العوامل الجوية، والعمل على تنسيق أفضل وأوسع مع اللجان الأمنية لإرشاد التائهين، وتسهيل وصول المؤمنين إلى قبلة الأحرار كربلاء بكل سهولة ويسر.

كما وقدمت المؤسسة (٨٠٠٠) بطانية وأكثر من (١١) طن من اللحوم الحمراء وأكثر من (٤٠) طن من اللحوم البيضاء، وكميات كبيرة من العلاجات المهمة لمشاة أبي عبد الله الحسين وأهم ما يحتاجونه من أدوية، وتهيأة المياه المعقمة الصالحة للشرب للمواكب، وجملة من المساعدات النقدية للمواكب، هذا وقام وفد خاص ترأسه الحاج حيدر ناجي مسؤول خدمة المواكب الحسينية وإقامة الشعائر في المؤسسة بالمتابعة الميدانية المستمرة لتقديم ما تحتاجه المواكب الحسينية من مساعدات.

وبناءاً على الاستطلاع المستفيض الذي قررته المؤسسة، قامت بتوسيع نطاق المساعدات المالية والمادية والمعنوية والإرشادية والتثقيفية، فالخدمات المادية المقدمة شملت توزيع البطانيات والمواد الغذائية والأدوية ودعم المفارز الطبية وتقديم الاتصالات المجانية للمواطنين والمساهمة في برنامج إرشاد التائهين.

أما المعنوية فقررت المؤسسة مشاركة المواكب الحسينية والاطلاع عن قرب على خدماتها من خلال وفد سيسير في مختلف مناطق العراق وتقديم النصح والمشورة والحديث عن فضل هذه الزيارة.

وفي المجال التثقيفي قدمت الأنوار النجفية في برنامجها الإرشادي في كراريس، ونشرات، وبروشورات، وملصقات، وزعت وألصقت على طول طريق أبي عبد الله الحسين، شمل من ضمنها (فلكسات) تحمل طابع إرشادي تربوي وروحي لخلق روح الإيمان لدى الزائر وهو يتحرك على مدى طريق أبي الأحرار، هذا علاوة على تهيئة كتب الزيارات والأدعية، وغيرها من الكتب التثقيفية ككتاب الشعائر الحسينية بنسخته المزيدة والمنقحة، وذلك لما حقق هذا الكتاب من طلب كبير من قبل المؤمنين عليه، إذ تم طباعة (١٧٠٠٠) نسخة، هذا وتم إعداد ملحق لنشرة الأنوار النجفية، والذي شمل ملخصاً عن كيفية إحياء الشعائر الحسينية دون الإساءة، والعمل على حل الإشكاليات التي تُريد أن تنال من هذه الشعيرة الخالدة التي طالما عجز عن النيل منها جلاوزة العصور وجبابرتها.

أما الإصدار الرئيسي فكان كتاب الشعائر الحسينية المزيد والمنقح وبالحجم الجديد بعد أن أُضيفت له أبواب جديدة واستفتاءات وكلمات لسماحة المرجع (دام ظله) لمختلف شرائح المجتمع (المواطنين، خطباء المنبر الحسيني)، ليكون بذلك دليلاً لمحب الحسين (عليه السلام) في إحياء وتعظيم الشعائر الحسينية حيث تم طباعة (١٧٠٠٠) نسخة منه لتوزيعها على الزائرين وطلبة العلم.

كما وشرعت المؤسسة وبالتنسيق مع شركة الاتصالات (أمنية) بتوفير خطوط اتصال في نقاط محددة وتأمين خطوط الاتصال بشكل سلس ومجاني وعلى طول الطريق الرابط بين محافظتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، وفي بعض مناطق جنوب النجف الأشرف.

وتم توسيع برنامج إرشاد التائهين الذي شمل المناطق المذكورة، فتم بفضل الله مساعدة قرابة الـ(٦٠٠ـ١٠٠٠) شخص يومياً للوصول إلى ذويهم، وتم ذلك بالتعاون مع كل من: العتبة العباسية المقدسة، ووزارة الداخلية مكتب السيد الوزير، ومديرية اتصالات النجف الأشرف، والسيطرات المركزية، وقيادة شرطة محافظة النجف الأشرف.

هذا وقام قسم الثقافة والإعلام في المؤسسة بإعداد عدد من المطبوعات لتعريف الزائر بفضائل الزيارة وطرق إحيائها، فعمل القسم على إعداد كتاب الشعائر الحسينية بحلة جديدة حمل بين طياته مختلف المسائل الشرعية التي تهم الزائر مضافاً إليها توجيهات وإرشادات وكلمات سماحة المرجع (دام ظله)، كما أصدر القسم (بروشور) خاص للزيارة الأربعينية شمل الزيارة الخاصة للإمام الحسين (عليه السلام) وتوجيهات سماحة المرجع (دام ظله) للزائرين وكذلك جملة من الأقراص الليزرية وغيرها من الملصقات والصحف ليصل عدد النسخ في جميع ما أنف ذكره إلى (٢١٩,٠٠٠ ألف نسخة).

وقام قسم الخدمات الطبية بتجهيز كميات كبيرة من الأدوية المختلفة وأجهزة فحص ضغط الدم والسكري لغرض توزيعها على المفارز الطبية المنتشرة على طول الطريق لمعالجة الحالات الخاصة والمستعجلة، يذكر أن المؤسسة أعدت دورات ترقية طبية لمثل هكذا ظروف مختصة بتطوير كفاءات الأطباء والممرضين، وعلى أيدي كوادر متطورة من خارج العراق.

وخلال زيارة الأربعين لعام ١٤٣٤للهجرة ٢٠١٣ للميلاد تم إضافة منظومة معلومات عبر (الأقمار الصناعية) كبادرة أولى لتسهيل إيصال المعلومات والروابط فيما بين مراكز إرشاد التائهين..

وتم إضافة منظومة معلومات عبر الأقمار الصناعية كبادرة أولى لتسهيل إيصال المعلومات والروابط فيما بين مراكز إرشاد التائهين، لترفد عن طريق العديد من شركات ووسائل الاتصالات، والتي كانت في مقدمتها: (دائرة اتصالات النجف الأشرف، وبعض شبكات الانترنت، وشركات الاتصال (أمنية، كورك تيلكوم) وهذا ما أعطى تقنيات عالية في الاتصال، وسرعة في إيصال المعلومات، ذلك عن طريق تقديم أحدث الأجهزة ووسائل الاتصال الحديثة، فمما يذكر أن الزيارات المليونية تستوعب جميع خطوط الاتصالات المتوفرة مما يؤدي إلى صعوبة الاتصال فيما بين الزائرين المشاة، وهذا ما دعا مركز إرشاد التائهين إلى توسيع نطاق تكنولوجيا الاتصالات فيما بين مراكز دائرة إرشاد التائهين.

وقد أعدت خطة ناجحة من قبل المؤسسة في دعم المواكب خلال زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في محرم وصفر، وكذلك في وفاة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) في نهاية شهر صفر كما قامت المؤسسة بنصب (١٣٢) موقعاً ضم وحدات صحية (غربية) لتوفير اماكن صحية للزائرين خصوصا المرضى منهم كما شملت الخطة توزيع عشرات الأطنان من مادة الرز على المواكب الحسينية خلال زيارة الأربعين سواء كانت في النجف الأشرف أو المحافظات الأخرى.

وقدمت مؤسسة الأنوار النجفية دعما معنوياً وثقافياً؛ إذ حرصت وعبر شخصيات علمية وحوزوية واجتماعية على زيارة المواكب الحسينية طيلة فترة تقديمها الخدمات للزائرين والتواصل معهم والتعرف على احتياجاتهم والسعي لحلها من خلال التواصل مع الجهات المسؤولة.

كما قام مركز إرشاد التائهين في مؤسسة الأنوار النجفية وبالتعاون مع قيادة شرطة محافظة النجف الأشرف، وقيادة شرطة حماية المنشآت، ومديرية شرطة الطاقة، والعتبة العباسية المطهرة، تم توسيع نطاق مراكز إرشاد التائهين في هذا العام (١٤٣٤هـ) ليصل إلى تغطية: خمس محافظات، وبواقع ثلاثة محاور: محور: (الديوانية، النجف الأشرف، وكربلاء المقدسة)، وهو المحور الذي تم توسيع نطاق ترقيم الأعمدة فيه لما قبل طريق (يا حسين)، ليبدأ من محافظة الديوانية، وأما المحور الثاني وهو محور شمال كربلاء المقدسة (بغداد كربلاء المقدسة)، وأما المحور الثالث هو محور (بابل كربلاء المقدسة)، هذا وأشار السيد محيي الدين: إن إدارة المركز تسعى لتوسيع رقاعها الجغرافية لتصل لأكبر عدد ممكن من الزائرين، ففي هذا العام تم توسيع الدوائر الرئيسية لإرشاد التائهين لتصل إلى (٨) دوائر تتفرع منها (١٨٢) مركزاً فرعياً، لتشمل: (٤٢ مركزاً) للنطاق الإداري لمحافظة النجف الأشرف، و(١١ مركزاً) لمحافظة الديوانية، و(٢٣ مركزاً) لمحافظة بابل، و(٥٢مركزاً) لمحافظة كربلاء المقدسة، هذا وصرح السيد مدير مركز إرشاد التائهين أن المراكز تمكنت من إيصال أكثر من (٣٠) ألف (طفل تائه، أو متخلف عقلياً) إلى ذويهم، وفي هذا الصدد تمت خدمة العديد من الأجانب، يذكر أنه تم تقديم خدمات المراكز إلى إحدى العوائل المسيحية المشاركة في المشاية مع أخوانهم من أبناء الطائفة الشيعية تجاه كربلاء المقدسة، وكذلك تم إيصال إحدى العوائل الفرنسية المستبصرة والآتية من فرنسا للمشاركة في زيارة أبي الأحرار (عليه السلام)..

كما قام قسم الشعائر الدينية وبالتعاون مع قسم الإعلام طبع مئات الآلاف من المطبوعات التوجيهية والدينية والتي وزعت في المحافظات التالية: (البصرة، ميسان، ذي قار، المثنى، الكوت، القادسية، بابل، النجف الأشرف، بغداد، كربلاء المقدسة) والتي أحتوت على توجيهات دينية وبحوث لها علاقة بالمناسبة فضلاً عن الحضور الفعال والمتميز لكوادر المؤسسة الإعلامي من خلال تغطيات هذا الحدث العالمي.

وشكل القسم الإعلامي في المؤسسة وبالتعاون مع باقي الأقسام في المؤسسة شكل عدة خلايا عمل وبمختلف المحاور لإنجاز أفضل ما يمكن تقديمه لإيصال التوجيه الديني المتمثل بالمرجعية الدينية في النجف الأشرف إلى الفئات الآتية: (مبلغين وخطباء، أصحاب المواكب والسرادق الحسينية، وإلى الزائرين الكرام)، هذا وأقامت المؤسسة ولأول مرة في العراق بإصدار دليل المشاية وعلى مستوى عشر لغات لإعطاء تصور متكامل للزائرين الأجانب الوافدين إلى العراق، وتسهيل وتذليل الصعاب عليهم خلال زيارتهم للعراق والمراقد المقدسة..

باختصار

عمل قسم الشعائر الدينية كانت قبل السقوط بشكل سري

مركز إرشاد التائهين للمؤسسة انتشرت عام ١٤٣٤ على ثلاثة محاور الديوانية والنجف الأشرف وكربلاء المقدسة مع الاستفادة من الاتصال بالأقمار الصناعية

المؤسسة نشرت (١٣٢) موقعاً للوحدات الصحية..

شكلت المؤسسة وفود لزيارة المواكب ومتابعة العمل والعقبات لتذليلها

المؤسسة وزعت عشرات الأطنان من مادة الرز على المواكب الحسينية.

مراكز إرشاد التائهين تمكنت من إيصال أكثر من (٣٠) ألف تائه.. بينهم مسيحيين وأجانب..

الأخيرة

الأنوار النجفية

السنة السابعة العدد (٧٧) لشهر محرم الحرام ١٤٣٥ هـ معتمدة
لدى نقابة الصحفيين العراقيين تحت تسلسل (١٢٧٨)

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله)

يشارك المعتصمين من أبناء طوزخورماتو في كربلاء ويؤكد على:

شارك مدير المكتب المركزي لسماحة المرجع (دام ظله) عدداً من أبناء طوزخورماتو والذين قد اعتصموا بين الحرمين في كربلاء المقدسة نتيجة الأوضاع الأمنية المتردية في منطقتهم والتقصير الحاصل من الحكومة اتجاههم, حيث أكد سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في كلمة له أمام المعتصمين بان لنا الشرف أن نقف معكم ولأمثل سماحة المرجع (دام ظله) مشاركاً معكم العزاء والمصاب وما حل عليكم, مشيرا في كلمته بأن المرجعية معكم في مصائبكم وآلامكم ويحزنها ما يمر بكم وإنها لطالما طالبت الحكومة العراقية ببسط الأمن في هذه المدينة لحماية الأقليات فيها وفي العراق عموماً, مبيناً بأن الحكومة إن كانت عاجزة عن توفير الأمن في هذه المدينة الصغيرة فلا يمكن لها أن تحمي هذا البلد مطالبا القيادات والمسؤولين في الدولة وكذلك المجتمع الدولي واليونسكو والأمم المتحدة وغيرها بالوقوف على ما يحصل في العراق من سقوط أبنائه الأبرياء جراء التفجيرات الإرهابية, موضحاً للمعتصمين بأننا يجب أن نستلهم الدروس من الإمام الحسين (عليه السلام) في الدفاع عن الإسلام حتى قدم نفسه وأبناءه وأصحابه قربانا لهذا الدين وان أبناء طوزخورماتو يدفعون اليوم ضريبة التمسك بهذا الدين والحفاظ على نهج الأئمة الأطهار (عليهم السلام).

- إن المرجعية معكم في مصائبكم وآلامكم ويحزنها ما يمر بكم وإنها لطالما طالبت الحكومة العراقية ببسط الأمن في هذه المدينة لحماية الأقليات فيها وفي العراق عموماً

- إذا كانت الحكومة عاجزة عن توفير الأمن في هذه المدينة الصغيرة فهي عن توفير الأمن في البلد أعجز.

إن أبناء طوزخورماتو يدفعون اليوم ضريبة التمسك بهذا الدين والحفاظ على نهج الأئمة الأطهار (ع)

رئيس التحرير
نصير الحسناوي

مدير التحرير
مهدي الفحام

سكرتير التحرير
علي الوائلي

التصميم والاخراج الفني
بهاء عبد الزهرة الكناني

التحرير
سجاد الفتلاوي
عباس شربة
مصطفى القيسي
حسين محيي

المصورون
كرار البرقعاوي
حسين الجبوري
سجاد العتابي

التنضيد
علي المبرقع

مراجعة
اللجنة العلمية

العنوان:جمهورية العراق/ النجف الأشرف ص.ب: ٧٣٢ مكتب بريد النجف. المحمول: ٠٧٨٠١٢٩٧٢١٨/ ٠٠٩٦٤
البريد الالكتروني: n@alnajafy.com
مكتب سماحة المرجع (دام ظله): ص.ب: ٧٣١ مكتب بريد النجف. هاتف: ٠٠٩٦٤ /٣٣-٣٣٣٤٨٨ / ٠٠٩٦٤ /٣٣-٣٦٣٥٦٨
المحمول:٠٠٩٦٤/٠٧٨٠١٠٠٤٧٥٨ ٠٠٩٦٤/٠٧٧٠٩٨٣٧٤٢٤ فاكس: ٠٠٩٦٤ /٣٣-٣٦٩١٧٢
البريد الالكتروني: info@alnajafy.com